

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المنزه عن النضائر
المتصف بغفران الكبائر
واشهد ان الله واحد
لا شريك له في العالم بما في
الضائر
والصلوة والسلام على
سيدنا محمد صاحب
الفضائل والمفاخر وعلى
اله واصحابه وان واجه
الزواجر وبعد فيقول
الفقيه الحلي الله الغني ابراهيم
بن صبغة الله الحيدري

عالم

بن محمد اسعد

الصفحة

الصقوي الحسين ابادي
هذه رسالة لطيفة في
تفسير سورة الفاتحة و
اثبات البسملة منها و
سببها الاذلة الواضحة
في ~~الكتاب~~ البسملة من الفاتحة
وبالله الاستعانة و
العين والاعانة اعلم
ان لهذه السورة اسماء
كثيرة وكثرة الاسماء تدل
على شرف المسمى فالاسم
الأول فاتحة الكتاب
وسميت بذلك لا افتتاح

لا جزء

١٢
المصاحف بها والقراءة
في الصلوة أولها أول سورة
نزلت من السماء في الثاني
سورة الحمد والثالث
أم القرآن والرابع السبع المثلث
والسبب في تسميتها بالسبع
المثاني لأنها مثنى نصفها
ثناء العبد للرب ونصفها
عطاء الرب للعبد وقيل
لأنها منشأة من سائر
الأحمر قال عليه الصلوة
والسلام والذي نفسي
بيده ما أنزلت في التوراة

والأنجيل

١٣
والأنجيل ولا في الزبور ولا
في القرآن مثل هذه السورة
وأنها السبع المثاني والقرآن
العظيم وقيل لأنها سبع
آيات ~~الاسم الخامس~~
الوافيه قال الثعلبي وتفسيرها
أنها لا تقبل التنصيف ~~الاسم~~
والسادس الكافية سميت
بذلك لأنها تكفي عن سائر
السور في الصلوة ولا
عكس قال النبي صلى
الله عليه وسلم أم
القرآن عوض عن غيرها

وليس غيرها عوضا عنها
الاسم السابع الأسفل
والسبب في تسميتها بذلك
لأنها أول سورة القرآن
فكانت أساسه الاسم
والثامن الشفاء وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتحة
الكتاب شفاء من كل سقم
الاسم التاسع الصلوة
الاسم العاشر السؤال
الاسم الحادي عشر

سورة

عشر
سورة الشكر الاسم الثاني
سورة الدعاء واعلم أن
العلماء اختلفوا في نزول هذه
السورة فمنهم من قال نزلت
مكية ومنهم من قال نزلت
نزلت بمكة مرة وبالمدينة
مرة أخرى وقبل هذا سقيت
بالمثاني وفضائل هذه
السورة لا تحصى وعن
حذيفة اليماني قال قال
رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن القوم يبعث
الله عليهم العذاب حقاً

مقضيًا فيقرأ صبي من صبيان
في المكتبة الحمد لله رب
العالمين فيسمعه الله تعالى
ويرفع عنهم بسببه العذاب
اربعمائة سنة وقد وضع الله
في هذه سورة حكمة حيث لم
يجعل فيها سبعة احرف وهي
التاء والجيم والحاء والزا
والشين والظاء والفاء
فما قل تعرفنا نكنت من الاذكياء
والا فالبلبل لا يدركه
بالف شاهد والبسطة
اية من هذه السورة وبه

قال قراء مكة والكوفة وقها
الحجاز وهو قول ابن المبارك
والثوري وقال قرأ الله
والبصرة وقرها الكوفة
انها ليست من الفاتحة ولنا
دلائل كثيرة الدليل الاول
روى امامنا الشافعي رضي
الله عنه عن مسلم عن ابن
جريح عن ابي مليكة عن ام
سلمة رضي الله عنها انها
قالت قرأ رسول الله صلى
عليه وسلم فاتحة الكتاب
فعدت بسم الله الرحمن الرحيم

سنة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين ~~الحمد لله رب~~ الحامد وي
الشعبي ايضا باسناده
عن سعيد بن جبير ~~عن~~
عن ابن عباس في قوله تعا
ولقد اتيناك سبعاً من
المتاني ~~في~~ قال قاعة
الكتاب فقبل لأبي بن عباس
فان سابعة فقال بسم الله
الرحمن الرحيم ~~الحمد لله رب~~ السادس
روى الشعمي ايضا باسناداً

عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم
في المسجد والنبي يحدث
أصحابه اذ رجل يصلي
فاقبح الصلوة وتعود
ثم قال الحمد لله رب العالمين
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
وقال له يا رجل قطعت على
نفسك الصلوة افا علمت
ببسم الله الرحمن الرحيم
الحمد من تركها فقد ترك اية
منه ومن ترك اية منه

فقد قطع عليه صلواته فإنه
 لأصلوات الأبناعه الكا
 فمن ترك آية منها فقد
 بطلت صلاته **الكامل** السابع
 أن معاوية قدم المدينة
 فصلى صلاة يجهر فيها فقرأ
 القرآن ولم يقرأ بسم الله
 الرحمن الرحيم فلما قضى صلاته
 ناداه المهاجرون والأنصار
 من كل ناحية أنسيت أنت
 بسم الله الرحمن الرحيم
 حين استفتحت القرآن
 فأعاد معاوية الصلوة

و

وقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
الكامل الثامن روى عن علي بن
 أيضا بأسناده عن علي بن
 أبي طالب رضي الله عنه
 أنه كان إذا افتتح سورة
 في صلوة يقرأ بسم الله
 الرحمن الرحيم **الكامل** التاسع
 روى عن أبيه في مسير الكبير
 عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يجهر في
 الصلوة بسم الله
 الرحمن الرحيم **الكامل** العاشر

ما رواه الثعلبي ايضا بلناؤه
 عن أبي هريرة رضي الله عنه
 انه قال اذا قرأتم أم القرآن
 فلا تدعوا بسطر الله الرحمن الرحيم
 فانها احدي ابانها وهذه
 الدلائل التي ذكرناها
 لكم صريحة في جبرية البسطة
 وفيها الكفاية ولنا دلائل
 كثيرة صريحة
 لا يسع ذكرها هنا المختصر
 اعلم ان العلماء اختلفوا
 في عدة آيات الفاتحة هـ
 فبعضهم قال انها ثمان ايات

التبر

شما

والذي

والذي عليه الاكثر
 انها سبع ايات واختلفوا
 ايضا في تفصيلها فالذي
 ذهب اليه امامنا الشافعي
 ان قوله صراط الذين انعمت
 عليهم غير المغضوب عليهم ولا
 الضالين اية تامة واما
 ما ذهب اليه ابو حنيفة
 رضي الله عنه ان قوله
 صراط الذين انعمت عليهم
 اية وقوله غير المغضوب
 عليهم ولا الضالين اية
 اخرى ما قاله امامنا

الشافعي اولى لا اذا
 جعلنا قوله غير المفضوب
 عليهم ابتدائية كانا اول
 الآية لفظ غير وهذا
 اللفظ اما ان يكون صفة
 لما قبله او مستثنى مما قبله
 والقفزة والموصوف
 كشيء واحد وكذا لك
 المستثنى والمستثنى منه
 فلا يجوز الفصل بينهما
 ونقل عن بعض الكتاب ان
 ابن مسعود رضي الله عنه
 كان يتكررون سورة الفاتحة

ولما روي

وسورتي المعوذتين وهذا
 النقل الاصل له ومنسبه
 الي ابن مسعود رضي الله
 عنه فهو مخطى لان
 هذا القول لا يمكن ان
 يصدر من هذا الفاضل
 الذي هو من اكابر
 الصحابة فانصف
 المحدث لله الحمد هو
 القول الدال على كونه
 مختصا بفضيلة معينة
 والالف واللام فيه
 للاستغراق عند

بجهور والمجنس والمأهية
 عند الن محشرى واجع
 القراء السبعة على
 رفع تدا من المجد
 ويروى النصب على
 اضماء الفعل وروى
 الكسر عن بعضهم على
 الأتباع ربا العالمين
 الرب مصدر عيني
 التربيه وهي تبليغ
 الشئ الى كماله ثم وصف
 به للمبالغة كأنه سبحانه
 وتعالى كمال تربيته

على

صار عين التربية ويقال
 للمعبود والمخالق والمالك
 والعالمين جمع عالم بالفتح
 وهو اسم لكل من عرف به
 الصانع من الحيوان وغيرهم
 كالشجر والبحر وامثال ذلك
 واختلفوا في اشتقاق
 العالم فمنهم من قال انه مشتق
 من العلامة فالاول يخصه
 بالعقل والثاني بعمه
 في التسمية الرحمن الرحيم صفته
 بنيتا للمبالغة والرحمن اليلغ
 من الرحيم قال السيد الحق

قوله صبح عالم وفيه نظم وجهه ان مكلف بالجمع
 لا جمع وليس مفعول به عالم لانه اسم لا يجمع
 خاص بالعقل ولا يكون الجمع

وتلك المبالغة اما بحسب
شعور المصلين للدارين واختصاص
بالدنيا واما بحسب كثرة
افراد المرحومين وقلتها
كما ورد عنهم يا
رحمن الدنيا يا رحيم الآخرة
فان رحمة الدنيا تعم الموتى
والكافر بخلاف رحمة الآخرة
مالك يوم الدين المراد من
المالك هو المتصرف في خلقه
كف يشاء ولا معانده
في فعله والمراد من يوم الدين
يوم الحساب والجزاء والمعنى

ان الله

ان الله تعالى ما لهما ائ
قالوا على نقلها من صفة الى
صفة وقرء ملك بحدف
الالف وهو اكثر شجولا من
مالك لان الملك هو الذي
ينصرف فيما ملك وفيما لا
ملك بخلاف المالك
اياك نعبد واياك نستعين
قال الرازي العباد عباد
عن الفعل الذي يؤتى به لغرض
تعظيم الغير وقدم اياك
على واياك نستعين لكون
العبادة لله والاستعانة

للعبد فتقديم ما لله على
 ما للعبد اشرق وتقدم
 اياك على تعبد ونسيف
 للدلالة على المحصر والمعنى
 لا اعبد احدا سواك ولا
 استعجز باحد سوال وقرأ
 اياك بفتح الهزة وقرأ عمر
 رضى الله عنه بكسر
 الهزة وتخفيفا لباء
 وقرأ هيتاك بالهاء واختلفوا
 النواة في اياك فقال
 الخليل ايا اسم مضمي
 اضيف له ما بعد للبيان

وقال المصنف

وقال المصنف ما سمع منهم
 اضيف للتخصيص وقال
 الكوفيون اياك بكما له
 اسم مضمي اهدنا القراط
 المستقيم قال الاخصف
 اهدنا بمعنى عرفنا والمستقيم
 هو الذي لا عوج فيه
 وقال بعضهم هو الاسلام
 وقيل هو القرآن وقال ابو الابرار
 يزيد الدواني قدس سره
 في تفسيره هو المتابعة لله
 والرسول والمعنى ثبتنا على
 متابعتك ومتابعة رسلك

قوله وقال الكوفيون الخ لا يخفى ما فيه لان الكوفيين
 لم يقولوا ذلك ولكن ذهبوا الى انها الواو هي
 وان ايا كلمة عماد زيدت للاعتماد عليها وهو مختار
 ابي حنبل واختار الشيخ ابن مالك ما ذهب اليه الخليل
 وهو ايضا وذهب الزجاني الى ان كذا من ايا والواو
 من ابراهيم في محل جاز باضافته اليها وذهب
 اليه الخليل

ان قيل لم قال الصراط ولم
يقال السبيل او الطريق
وان كانا لكل واحد
ليكون لفظا لصراط مذكرا
لصراط جهنم حتى يكون ^{بشائر} الا
على زيادة خوف صراط الله
انعمت عليهم اختلفوا
العلماء في الذين انعم عليهم
فبعضهم قال هم اهل الهدى
وقال بعضهم هم الملائكة
والمراد من النعمة الايمان
وهذه الآية نجدة على المعتز
حيث يقولون ان العبد

خالق

خالق لا يعاينه لانه لو كان
خالقا لا يعاينه كما يزعمون لم
يحسن طلبه في الله تعالى
غير المغضوب عليهم ولا
الضالين اي غير صراط الله
غضب عليهم وغير صراط
الضالين عن الهدى وقر
غير الضالين قيل
المغضوب عليهم اليهود
والضالين النصارى وقيل
المغضوب عليهم هم الكفار
والضالين هم المنافقين
ان قيل ان الغضب تغير

٣٦
يحصل في القلب والطلاق
هذا على الله تعالى فالجواب
ان جميع اغراض النفسانية
كالفرح والغضب وغير
ذلكها اوايل وغايات
مثلا ان الغضب اوله
غليان دم القلب وغايته
ارادة القتل بالمغضوب
عليه فلفظ الغضب
يطلق على الله باعتبار هذه
الغاية لا باعتبار اوايله
امين قال ابن عبد السلام
في اماليه ناقل عن ابن عبيدة

ان قال

٣٧
ان قال روعا من جبريل
عليه الصلوة والسلام
لما علم النبي صلى الله عليه
الفاتحة فقرأها فقال له قل
امين وعن ابن عباس رضي
عنه قال قلت يا رسول الله
ما معني امين قال ربه اقول
وقال صلى الله عليه وسلم
اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا
الضالين فقولوا امين فان
الملائكة تقول امين وان
الامام يقول امين فمن وافق

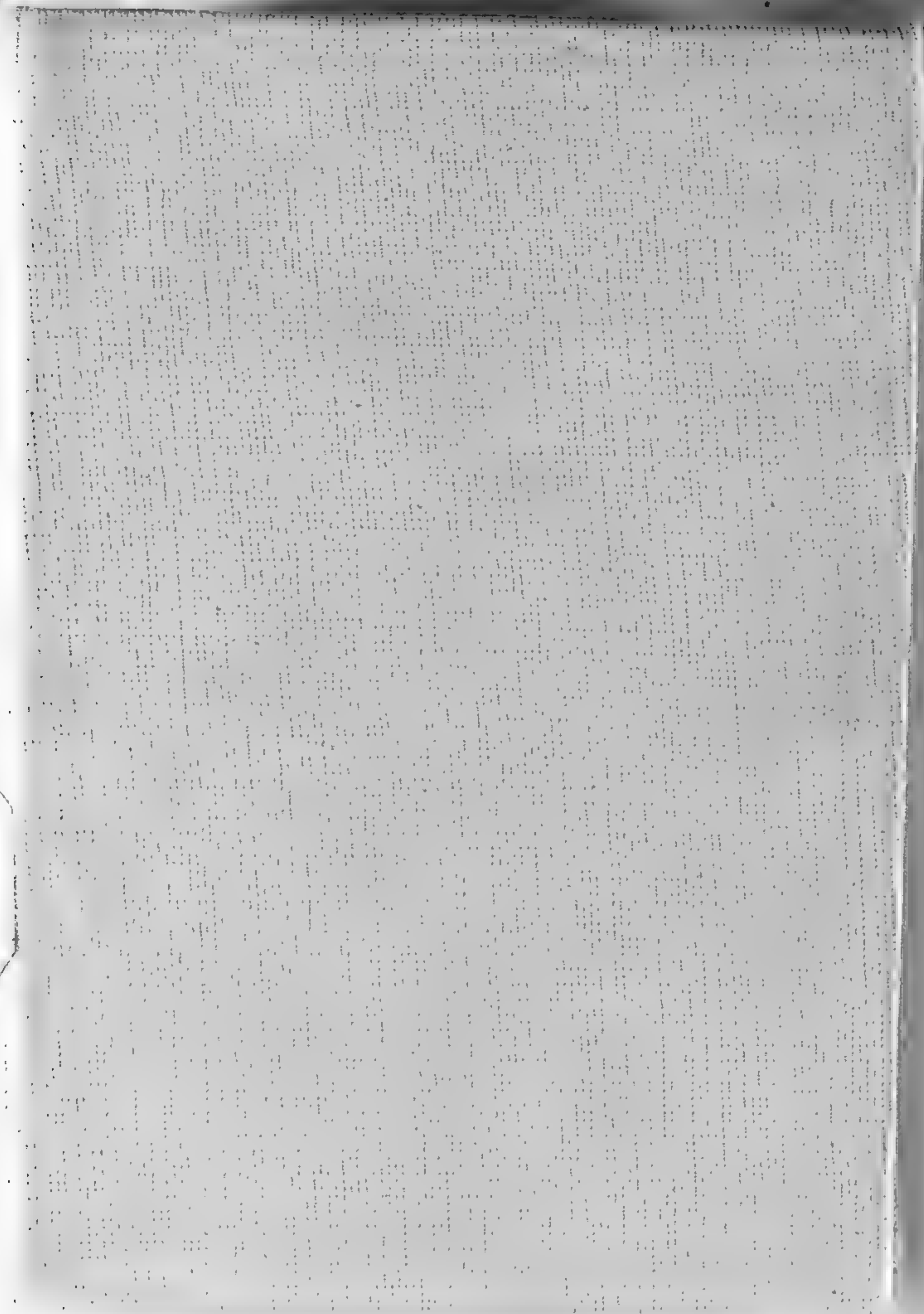
تأمينه تأمير الملائكة غفر له
 ما تقدم من ذنبه اعلم ان
 العلماء اختلفوا في امين
 فقيل هو اسم فعل بمعنى
 استجاب وقيل هو اسم من
 اسماء الله تعالى والاول
 اصح وعليه الاكثر ورواه
 اعلم بالصواب واليه
 المرجع والمآب اللهم
 اعنا على طاعتك وفقنا
 لعبادتك وجنبنا الغفلة
 والملاهي والمعاصي والمنه
 وساع تقصيرنا فيما فيه

بر

وهب لنا منك العفو
 والرضي الهى ان كنت لا
 ترحم الا المحسنين فمن
 وان كنت لا تكرم الا المحسنين
 فمن المحسنين وان كنت لا
 تكرم الا المحسنين فمن
 للمحسنين نسلك ان
 نسلك بنا مسلك
 الصالحين وسلك
 اعف عنا
 برحمتك يا ارحم الراحمين
 بحمد خاتم النبيين محمد
 وآله وصحبه اجمعين
 تحت كسالة المنوبة الى

إلى ملا إبراهيم بن صيغة
 بن العلامة الحاج محمد
 المفتي ببغداد عصر يوم
 الأربعاء يوم التاسع من
 شهر الحرة سنة ١٢٠٥
 في ألف والمائتين
 وخمسة وثمانين
 من الهجرة النبوية
 محمد بن محمد بن محمد

11/11/11



301



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه
أجمعين فقد وقع إضطراب في القراءة خارج الصلاة والوقت المحرمة
فيه المناظرة المطلقة بقصد السجود هل هي مشروعة وليس السجود
أما أولاً فلا ينسب فطلب مني تحرير ذلك وبين المعتقد فنظرت في نقول
المذهب المشهور وسأذكر لك عبارات القائلين بالأول والقائلين
بالثاني وأبين المعتقد من القولين فأقول حسب قول الرمي في شرحه قال
ابن الملقن هو إذا نيت قراءة أو اثنين في سجدة يسجد لم يرفعه كلاماً
لأنهما بينا وحكي ابن المنذر في جملة من السلف أنهم كرهوه وعن أبي حنيفة
رضي الله عنه وأصحابه أنه لا بأس به ومقتضى مذهبه أنه إذا كان
في غير الوقت المنهي عن الصلاة فيه وفي غير الصلاة لم يكرم ثم قال
تعتبر الأثر لو أراد أن يقرأ آية أو سورة يتضمن سجدة ليسجد فإن
لم يكن في الصلاة ولا في الأوقات المنهي لم يكرم انتهى المراد منه كتب
عليه في نقول وفي غير الصلاة لم يكرم بل هو مستحب انتهى وقال
ابن حجر في شرحه على المنهاج وإنما لم يشر بقصد السجود فقط خارج
الصلاة والوقت المكروه لأنه قصد عبادة لا مانع منها كتب عليه
سبح قوليه وإنما لم يشر الخ قد يدل على أنه جليل يسجد لكن لا في
في شرح الروض أنه لا يسجد لعدم مشروعية القراءة في الصلاة
في صلاة الجنائز انتهى وقضية تشبيهه بالجنائز عدم صحة
السجود وقد يفرق بأن القراءة خارج الصلاة والوقت المكروه
مشروعة في الجملة بخلاف الجنائز لا يقال بل هي مشروعة فيها
أيضاً في الجملة وذلك إذا انفرد عن الفاتحة وحفظ آيات السجود لأنها
نقول هذا العارض مع أن المعتقد أن من قرا آيات السجود بذلك
الفاتحة لا يسجد أعطى البدل حكم البدل بعد ما حصل ما رتبناه
في القول المفيدة مشروعية القراءة بقصد السجود خارج

ما ذكره في غير ذلك من سجدة السجود واما القول المفيدة عدم مشروعيتهما
 فيمنع السجود فيها عبارة الروض ويشرحها شيخ الاسلام حيث قال ولا
 تشحب القراءة بقصد السجود بل تكلم القراءة كقصد الصلاة في الصلاة
 المكروهة كما لو دخل المسجد في وقت النهي ليصلي النجاسة فالكراهة
 كراهة تنزيه فعلم انه عدم استحباب قرائته لذلك اذا كان خارجا
 عن الصلاة وعن الاوقاف المكروهة وهل يسجد لها فيه نظر
 والا قرب لا لعدم مشروعيتهما كالقراءة في صلاة الجنائز ومنه
 عبارة الشوكراني على المنع حيث قال قوله وسامع وان كان
 سماعه بقصد السجود فيما يظهر بخلاف القاري بهذا القصد ومنها
 عبارة الزيادي لكنه عزي عدم السجود لعدم مشروعيته
 القراءة لابن حجر اي في غير مشروعه على المتأخر لما علمت من ان
 فيه خلاف ذلك واقول المعتبر ما ذهب اليه القائلون بمشروعية
 القراءة مقتضية طلب السجود لما علمته من ردعهم القول بعدم
 السجود برد دليله وهو عدم مشروعية القراءة وايضا يشرح
 الروض والزيادي بيانه في الشرح المبني فعدوله عما ذهبنا
 اليه ونصريحه بخلافه يقتضي انه غير مرضي عنده وايضا
 من المقرر انه مقي وجد في تشريح مراحم في العود عليه
 فلا عورة بخلافه غيره له وقد علمت نصريحه بعدم كراهة
 السجود عن مقتضى مذهبنا ونقله عن الانوار وعبد
 الكراهة له تقتضي عدم كراهة القراءة اعطى السجود بسببه
 وعدم كراهتها تقتضي مشروعيتهما فيكون السجود لها بسببه
 كما صرح به محشيه العلامة الشيرازي وايضا انه نفي
 الكراهة يستلزم نفي الحرمة والاباحة لا يتوهم انما هما
 اذ ليس لنا سجود متصرف بها وليس من ما صدقات الواجب
 فاحصر نفي الكراهة في الذببة المستلزم مشروعية بسببه

والله تعالى اعلم قاله الفقيه محمد الحنفاوي
 تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
 علي يد افقر الورى محمد
 المصري الارمني
 ينج عنه
 امين
 ام

رسالة الصنفاء للعلامة ميرزا
 الموصوف شيخ طهر الجريدي
 رحمه الله تعالى







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفق للنطق الفصيح من اراد ووقف على الحق العبد
 من ازم العباد والصلاة على سيدنا محمد اخص من نطق بالضاد وعلى الوجه
 للصلوب غير انقياد ورضي الله تعالى عن العلماء الاجاد خصلوا الذين
 لنفع العباد ووفوا لهم ما ان نظروهم بعين السام والانتقاد بل ختمهم
 غاية البقية والمراد وبعد فيقول المتفق الى الله الجواد على بن ابي طالب
 الخلفي الاعتقاد لا رايته تجرؤ في القاهرة التي هي زين البلاد كثير من الضاد
 الناس فضلا عن الاوغاد يخرجون عن مقتضى العقل والنقل في النطق
 ويكررون على من وافقها لانها انما بينهما امر معاد ويردون
 من غير اصل لهم اليه يستندون التوارث عن الابداء والاجداد من غير عناية
 لتمهيد الصلوات والتسديد الفضول ولا تبصروا في رشا ثم شاع الا
 منهم علينا في كل ناديين كل حاضرة ياد فاردت مع جمع رطل من الاخون وا
 من بعض الاعيان ان ازيل العين من غير رشا وافيض من غين الدائل الفعلية
 والنقلية ما روي كل صا فرغت فيه معتق فاقصر الباع والرايع التوكل على
 الله والاعتماد كما ان من فضل النفع في المعاد وكيفية بنية المراد تصحيح الضاد
 وقيل للوضوح في المرام لا بد من تقرير المعظم الكلام وتحرير المقام فليعلم
 ان اصل هذه المسئلة انهم ينطقون بالضاد مخزوا بالمدال الخفية والطلاء المهمة
 ويكررون على من ينطقون بها فيسب من الظاد المعجم بحسب ما يتوهم بعضهم انها هي

ال

وليس كانوا فقول الكلام في انما انكروه منحصر في مقدمة فيما يجب ان تقدمه
 وفصلين بحسب طين من الدلائل نوعين وخاصة لتبيينها ودفع عمومها اما المقدمة
 ففيها يخرجها وما لها من الصبغة التي تنسبها العلماء الاشياء في الكتب العبر التي يكون
 على بصيرة من الدلائل التي فان كل حرف اخلا باعبارا يخرج من صفاتها زيادة
 ونقصا وعند عرضها عليها يتحقق صحة وكيفية كالحق صراحة الدنيا من صير
 عند الفاعل على صلا كما قال الامام الشاطبي في حرز الاما وهالك موازين
 الحروف وما حكمي جربا بنة النقاد فيها محصلا ولا ريبه في عينين ولا ربا وعند
 صليل الرقيب يصدق الابتلاء وقد قيل ان المخرج بين كية الحرف كالنيران
 وان الصفة تبين كيفية كالتا قد اما يخرج فقال العلامة بن الحاجب في الشافية
 وللضاد اول احدى حافتيه وما يليها من الاضراس قال الجاريد في شرحها
 وللضاد احدى حافتي الل وما يليها من الاضراس التي في جانب الابر والاعين
 والحافة الجانبية ينبغي ان تعلم ان ليس المراد بول احدى حافتيه ما هو في غاية
 اقصى الل وما يليه لتأخر ذكر الضاعين القاف والكا فانه دل على آخر
 عن خرجها ما واذا اخذ ذكره عن الجيم والشين والياء ايضا علم ان
 يخرجها من حافة الل لكن اقرب الى مقدم الفم بقليل هو يخرج الضاد
 ثم ان اخرجها من الابر ليس الاكثر وقد يستوي الجانب عند البعض
 انتهى انتهى هو يدل على ان معنى قولهم وبعضهم يخرجها من الجانبين
 انه يخرجها من احدى هاتين ومن الاخر اخرج وقال بعض شراح الفينة
 ابن معطى كان يخرج من الخطا رضى الله عنه ينطق بها من اليمين واليسار

جزي في نفسه ومنها النفع وهو صوت يلحقها عند الوقف شبه النفع ذكره الجعبري
 في كتبه والامام ابو حنيفة في شرح التهذيب ومنها النفسى حكى عن بعضهم وهو ان
 الصوت عند اللفظ حتى يصل الى الطرف وهو الشين بالارتقاء قال الجعبري في التحقيق
 ان الضاد انشجر بحرفه وذلك بصوته وانما ذكر هذه السقلمع اضدادها لان بعضهم
 وصفها بضد هاء فذكرنا الضدين لتعلم الصفة القولية والتكميل والتعويل على
 بضد هاء تبيين الاشياء والله اعلم الفصل الاول فيما يدل بالمعقول على ان اللفظ
 بالضاد كما ان اللفظ هو المقبول وهي ادلة متعددة لاحتمالها باللفظ والمعقول الاول
 ان علماء هذا الفن وغيرهم تعرفوا للفرق بينهما وبينوا الالفاظ التي قرأوا بالظواهر
 والتي قرأوا بالاضاد في مؤلفات لهم مستقلة وغير مستقلة فظنوا انهم العلامة
 ابن الجوزي في مقدمة المشهورة في التجويد ذكر الكلمات التي بالظواهر الواقعة في القرآن
 ليحل ان ما عداها بالضاد ومنهم الامام الشافعي في تجويد ابياته التي اولها رب
 حنك الكليل عظيم عظيم اظفر الظفر بالغليظ للظلم ومنهم الشيخ عن الدين
 في ابياته التي اولها احفظت لفظا عظيم الوعظ يوحظ من ظلم الظالمين
 للفساد والوكن ومنهم الشافعي ابو عمرو اللخاني في ابياته التي اولها اظفر الظفر
 بحنك الكليل فكل من غيظ غليظ ما طنت بنا ومنهم الحري في مقامات الكلمات
 التي هي بالظواهر مطلقا في ابيات اولها ايتها الاله التي عن الضاد والظواهر كقوله
 الالفاظ ان حفظت الظواهر يغنيك فاعلمها اجتماع امرئ لم يستفظ ومنهم
 الشيخ جمال الدين بن مالك عمل نحو من بيتا الحري او اياها من بيتين او الجيم كبيتها
 او كاف اولها ايضا كما حفظت من خطا والاديب الا واحد محمد بن احمد بن جابر الروادي نظم

قصيدة

قصيدة في الفرق بينهما قال الشافعي القسط لا في لم يسبق الى مثاله اول
 ينسخ احد فاعلمت على نواها واولها احد الاله اجل ما يتكلم به ايقول الشافعي
 الا ووم على النبي صلى الله عليه وآله اركى صلوة عرفها يتشبه الصابن عباد الف
 في الفرق بينهما كما بالاشاعة ورقة ثم اخفص في نحو عشرة اوراق وغير
 هؤلاء جمع كثير اعرضنا عن ذكرهم خوفا الا ماله ولهذا اقتصرنا من كلامهم على
 كل مقال في ايت تروى ولا الشافعي بينهما لفظا والاشافعي حتى في الفرق بينهما
 على كثير من الناس لم كان هذا الجيم الغير يتقبول العلم ويسود من القسط في الشافعي
 ان الضاد ليست في لغة الترك بل مخصوصة باللغة العربية كما ان الله في طلب
 في قوله وبهم في كل من نطق الضاد وعوذ لبي في عوذ الطريد ودل على قول
 ابن حنبل في كتابه في لغة التركية تحروف الهم في هذا البيت ثلثة وعشرون حرفا
 وسرها ومن الضاد حذرهما ثم قال ومضى ووجد في بعض الكلام حرف غير هذه فعلم
 ان تلك الكلمة غير تركية بل منقولة من لغة غيرها وقال الشافعي في النسخ الفية
 ابن معطي بعد ذكره خروج الضاد وهو نحو اللغة العربية لا يوجد في غير وقال
 الامام البرهان الجعبري في كتابه عقود الجمان والعرب من اضرادها وتكررت
 بالظواهر والاشافعي في كتابه وقال في القاموس والاضاد في الجاهل للعبارة خاصة
 وقال الجاربردي في شرح الشافعية ولا ضاد الا في العربية ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
 انما افصح من تكلم بالاضاد لكن قال القسط لا في الظاهر الاشارة بعد ذكر الحديث
 بل لفظا اوضح من نطق بالاضاد الا انه لا اصل له كما قال الكبير في عميل بن كثير الخليلي
 وذكره الحري في النجوم ساكنة عليه انتهى اذا علم ذلك فليس عقود في لغة الترك الا الضاد

الشبهة بالظاهري المسمى بالظاهري الذي يشبه الدال المعجمة والطاء للهجة الذي
 ينطق به أكثر المصريين وتسمية بالضاد الطائفة فوجود في لغة الترد في أكثر الناطقين
 كما يشهد به العارف في لغتهم بل السامع لهم والوجود غير المقصود بذلك في المقصود
 انتهى الثالث ان القمرا ذكروا احكام من يبدل الضاد ظاء قالوا في الزخيرة ياتي با
 مكان الضاد و بالظاء مكان الظاء فالذي ينبغي ان نقصد حصوله وهو قول عامة
 المشايخ والحنابلة يفتن مشايخنا وقالوا بعد ان الغم للضرورة في حق العوام ^{وقال}
 الشيخ الفيلسوف المالك في مختصره ^{وهو} وهو لا يحسن مطلقا وفي الفاشية
 وغيره من بين ضاد و ظاء خلاف وقال الامام النووي في منهاجها ولو ابدل
 بظاء لم يصح في الاصح وقال الشيخ علاء الدين المرداوي الميسري في تنقيح ولو ابدل
 حرفا لم يصح الاضاد المقصود عليهم ولا الضاد لين بظاء يصح ولم يتصور الا ^{حكمهم}
 من يبدلها بحرف غير الظاء كما تقرضوا الاحكام من يبدلها به فلو لم ^{بينهما}
 لما كانوا يفعلون ذلك الرابع ان بعض العلماء وصفها بالتفشي ولا تقش في
 وقد لم يذكروا التفشي معناه ولذلك ما اعدناه والخاص انهم ^{من}
 صفاتها التفشي و يشا ركنها في الظاه والذال والراء ولا يتحقق ذلك الا
 بالضاد الشبيهة بالظاء اما الضاد الطائفة فلا توجد في هذه الصفة كما ^{يشهد}
 بين احاطة بالمقدمة معرفة وتكون في ركن الراء والظاء وهذه الصفة ^{نحوها}
 قد جعلها العرب في مقابلهتها في الشعر قال الشيخ عبد اللطيف البغدادي
 في شرح نقد الشعر لقرامه في باب الاكفاء قال بعض العلماء اختار في حروف الروا
 هو الاكفاء وهو غلط من العرب ولا يجوز تغيرهم وانما يخطئون فيه اذا تعارضت

لحروف

الحروف واشتركان اصوات القطر المنقضية بالليل اصوات الحياء المنقضة
 قلت ومن هذا ايضا سماع ما علم من بعضهم من اللحن في اخية بقوله ومضروبة
 من غير حريم انتبه اذا ما يندى الله انام اظلت وما يجوز هذا نحو ما ذكره ^{الصلح}
 الصفدي في قصص النعمان عن التورية والاشتراف حيث قال الاصل الرابع فيما يحصل
 من الوم والاشتراف الذي يشترط في بعضهم لا في جميع الجرازي والحق نسبة
 ذلك اليه لان بالحسين يحل قدره عن الوقوع في مثل هذا وقابل قال ما اعدت
 من اهل هذا الشأن وفي البر الذي عرضنا فقلت وعما فقد اعدت في هذا ما شئت
 وشقاء القلب قد فرضا قدوم لا شاع في قوله قرض لان الذي ينبغي ان ^{ما}
 بالظاء وقد فرض على ذلك وهو اشهر من ان يشبه عليه والمقصود من القطع
 بالضاد ليس الا والعاقبة ضادية كما ترى اقصرت في قوله وثق وتركيبه هذا من
 حرفوا لم وجعله نوعا من انواع العز انتهى قلت والعذر لك عرفا من
 اشبه الحرفين كالميناه ولا يخفى ان الفظه في العرف نوع من الغرابة ^{المتاب}
 للمقام وقوله الذي ينبغي فيه تسامح وبالمجد ولا يبعد ان يشبه هذا الشعر الحسن
 لا في الحسين ولا يشك ان الضاد الطائفة بعيد عن الرأى في الصوت ^{حل}
 وان التوريب منها في الضاد الشبيهة بالظاء السادس انهم ذكروا من ^{صفاها}
 الاستطالة كما مر ذكرها ومنها هو هي المميعة لها عن الظاء ولا يوجد في ^{الضاد}
 الطائفة الاستطالة السابع انهم ذكروا من صفاتها الرخاوة وهذا شديد
 الدلالة عند من ليس عنده عباوة فانه لا رخاوة فيها الا اذا كانت شبيهة بالظاء
 اما الضاد الطائفة فتشبه بالدال والطاء المرحلة وكل منهما حرف شديد ^{كلها}

ما يورينهما بل من عرف معنى الشدة والرخاوة وقد مرنا في المقرة بعد
هذا الحرف متسقا بالشدة قطع النظر عن الدال والفاء الثامن
ان هذا الحرف صعب على الناس على ذلك علماء هذا الشأن وروى هذا المبدأ
وحكموا بان الراجح في التجويد والافتقار لا يقدر على تحقيقها بل بعض كبار
قال الامام السخاوي في عمدة المفيد والضاد حرف مستطيل مطبوع بغير كسرة
كل كتابات ان بالفصاحة قيم دريا احكام الحروف معان وقال الامام
ابو حبان في شرح التسهيل والضاد من اصعب الحروف التي انفردت العرب
بكثرة استعماله وقال الشيخ ابو محمد المكي ابن طي في الرعاية ولا بد من الخفظ
بلفظ الضاد حيث وقع وهو امر يقصر فيه اكثر من ايت من القراء الاثمة
لصعوبة على من لم يدبر فيه فلا بد للقاري الجود ان يلفظ بحفظة مستعيلة
مطبقة مستطيلة فيظهر صوت خرج الريح عند ضغط حافة اللسان لما بين
عند اللفظ بها ومتى فرط في ذلك الى بلفظ الفاء او الزال فيكون مبدلا
ومثيرا والضاد اصعب الحروف على اللسان فليكن القاري في اخرها
على حقها التي غير لفظها واخل بقرائنها ومتى تكلف ذلك وتعادى عليه صار
التجويد بلفظها عادة وطبعها وكبحية وقال العلامة ابن الجزري في الشدة
والضاد انفردا بالانطالة وليس من الحروف ما يعسر منه فان السنة الثامن
في حركته وقل من يحسنه ففهم من يخرجها طاء ومنهم من يخرجها بالذال
ومنهم من يجعلها لاما مفتحة ومنهم من يسميها راى وكل ذلك لا يجوز انتهى
فاذا كان العربية بهمة المرتبة من الصعوبة وانت ترى ان الصعوبة في الضاد

الطائفة

الطائفة بل هي في غاية الصعوبة على الناس في النطق العالم والبال
والفارسي في هذا العلم والراجح فانك تحكم بان الضاد الطائفة بعيدة
الضاد العربية بمرحل السامع ان يخرج المنصوص عليه للضاد في كتب العروق
المتداولة ليس الضاد الشبيهة بالظا والمجبة لا للطائفة فانهم قالوا
يخرج الحرف ان تسكنه وتدخل عليه فتنتظر ان ينتهي الصوت حيث انتهى
فتمخرجه مثلا تقول اربح الشقين قد طبقت احدهما على الاخرى
وهو يخرج الباء وانت اذا نطقت بالضاد الطائفة وفعلت ما تقدم ذكره
لا تجد الصوت ينتهي الا الى طرف اللسان واعلى الحنك وهو يخرج الدال والطاء
والفاء ولم تر ان احدا ذكر ان يخرج الضاد من مثل الحنك بل ما ذكرناه من المخرج
مذكور في كتب التحقيق في علم القراءات وعلم النحو مثل كتب الامام العلامة ابن
الجزري والامام الشاطبي وعلامة المعبري والشيخ ابو محمد المكي والشيخ جمال
الدين بن مالك وابن معطي وابن الحاجب والنخعي وابي جابر وغيرهم وما نقل
عن الخليل من انها تجزئة فيجزي الكلام على ان شاء الله تعالى فان قيل نحن نرى
هذه الضاد الطائفة بالثاقفة عن الشيخ الرازي عن شيخهم بالانسان
المفصل بالثاقفة القراء البالغ الى النبي صلى الله عليه وسلم قلنا لا عبرة بالرواية
المخالفة للدراسة او شرط قبول القراءة ان توافق العربية وقد بينا مخالفتها
لما ترات في كتب العربية والقراءات قال الامام ابو جابر في شرح التسهيل انما ذكر التجويد
صفة الحروف لثانيتين احدهما لاجل الادغام ثم قال والفائدة الثانية وهي
في الحقيقة بيان الحروف العربية حتى يمتثل من يريد في عمل من ينطق بالعربية

وقع انما فعل ونصب المفعول فكما ان الفاعل وقع المفعول نحو ذلك النطق بحرفها
 على لغة مختارها لما روي عن العرب في النطق بالحق وتفصيل هذا الجواب لا يليق بهذا
 الكتاب العاشر من اوصافها السجيرة لغتها بما صاحب القدر الجليل امام الخليل
 ولا يتأتى ذلك الا اذا كانت شبهة بالظاء فان الضاد الطائفة تخرج من طرف اللسان
 لا من الحلق وسياق ذلك مزيد بيان ان شاء الله تعالى الباب العاشر في معرفة
 الاطباق ولولا الاطباق لصارت الظاء دلا والصاد كسبا والظاء دلا وحرفت
 الضاد من الكلام اذ لا يخرج من موضعها غير هذا نفس كلام الاستاذ في بيان
 في شرح السهل ومثله في شرح الفضل لابن يعيش وهذا كما ترى يخص الضاد الشبيهة
 بالظاء اما الطائفة فتخرج من مخارج الحروف في النطقية كما يشهد الحرف
 المعروفة في معرفة تخرج الحروف فكانت الطائفة عربية لو صفت بالطائفة كما
 اخواتها ولقوا لولا الاطباق لصارت الضاد دلا لا يدل قوله لم يخرج
 من الكلام كما لا يخفى عن ذوي الافهام الثاني عشر ان اصل مكة التي هو
 النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو كيد العرب ما والاها من بلاد الحجاز التي
 يعمل العرب ومولاهم انما ينطقون بالضاد شبيهة بالظاء المعجمة ويسمع
 من احدتهم هذه الطائفة وهم نفهم المعنى لمن رام في هذا السبيل الاستدلال
 الفصل الثاني في ما يدل عليه بالتصريح على ان السلف بالضاد شبيهة بالظاء
 هو الصحيح هو المنقول من كلام العلماء الفحول المتعلق بكلامهم بالقبول الاول
 قول الشيخ محمد بن عتيق بن علي الخيبي الذي في الدرر المحللة في الفرق
 بين الحروف المشككة والضاد والظاء لقرب الخرج قديروا ان بالبيان المنهج

الثاني

الثاني في كتاب المذكور بعد ذكر الظاء ويكثر التباين بالضاد والظاء في
 النقاد الثالث قول الاديب الا وحدهم من جابر الهواذي المذكور في تصديقه
 المذكورة حيث قالوا قول فيما بعد ذلك انه للظاء بالضاد التباين
 يعلم فرائد حصر الظاء اكد واجيب ليعين الغير ضادهم الرابع قول الامام
 السخاوي في عمدة المفيد بعد ان ذكر الضاد وان عرفت صعب ميم بالاضاف
 عن ظا في اصله او في غرض شيهما وذكر ذلك محضه وناضه الرواية محض
 وخذه في اذعان الخاسر قول العلامة ابن الجزري في مقدمة المشهور
 في التجويد الضاد بالستالة ومخرجها ميم عن الظاء وكلها تخرج وتقدم
 المجرور يفيد التصرف يدل على ان التمييز بينهما ليس بالخرج والاستطالة وانما
 مشاركة لها في الضاد كما ذكر قول العلامة البرهان الجعفي في شرح
 الشاطبية ولفظه يعني ان الضاد يضارع لفظ الظاء لانها اكثر الحروف تباينا
 في الصفة السابعة قوله في كتابه عنقود الحين في تجويد القرآن والظاء والضاد
 في كل الحلق وبلا استطلا لصول الحرفا نضع مخرج السامع قول الشيخ بدر الدين
 المعروف بابن ام القاسم في شرح الواضحة في تجويد الفاتحة عند قوله وبالضاد
 كالضاد لوجوده فارقا بخرجهم ووصفه المتقدم بعد ان ذكر مخرجها كما ذكرناه
 وصفاتها والابيات التي تدل على صحتها من كلام الامام السخاوي التي ذكرنا
 قالوا شاركة الضاد والظاء في الاستطالة والمجرور والاطباق والتفريق ولم يشار
 في المخرج ولما ذكرته في هذه الصفا امتدتها لم تدرت الفرق بينهما اه
 الى الرياضة الثامنة التاسع قول الشيخ الجي محمد المكي بن ابي طالب في

اليمين صحت

في باب الضاد بعد ان ذكر انه يجب التحفظ بها اذا اتى بعد هاء حرف طباق و هو كذلك ان كان
 التامسدا نحو بعض الظالم فلهذا السبب عفا من دخول الاء عام في ان المشر لا يتم فيه
 شيء بل ان التشديد الذي فيه من الاء عام كان ولا يدخل الاء عام فاعرف هذا ولكن يحتاج الى حفظ
 بالاول مثل لفظك بالثاني مقدار المشابهة والاعانة بالظاء والضاد العكس قوله في باب
 في باب الظاء والظاء حرف يشبه لفظه في السمع لفظ الضاد لانهما من الحروف المستعيلة
 ومن الحروف المجزئة ولولا اختلاف الحرفين لهما و زيادة الاستطالة في الضاد كانت اللفظة
 للماء في شرف في باب الضاد والضاد يشبه لفظها لفظ الظاء لانهما من الحروف المطباق
 ومن الحروف المستعيلة والمجزئة ولولا اختلاف الحرفين وما في الضاد من الاستطالة لكان
 لفظها واحدا ولم يختلف في السمع الثاني عشر قول العلامة ابن الجزري المشهور بكما فضله
 الموصوف بانهم تسع الاعصار بمثل وكفى بذلك من الاتباع قوله في كتابه التمهيد في الفقه
 في القافية المغربية واعلم ان هذا الحرف ليس من الحروف يعلى على الثاني عشر في التامسدا
 في غنم من يجعل ظاهرا مطلقا لا يشار له بالظاء في صفاته كلها وينبغي عليها بالاستطالة
 فلولو الاستطالة واختلاف الحرفين كانت ظاهرا وهي كثر الشك في بعض هذه الشقوق وهذا
 لا يجوز في كلام الله تعالى لقوله لعن الله من كذب بشيء لم يؤلف له من لا يوصلها الى غيرها
 بل يخرجها منه ومن يخرجها بالظلمة المحملة لا يقدرون على غير ذلك وهم اكثر المصريين ويعتق اهل
 الغرب منهم من يخرجها لا ما يخرجونهم الزباليع ومن ضاهاها هم واعلم ان هذا الحرف خاصة اذ لم
 الشخص على اخرج من مخارج بطبعه لا يقدرون على بكلمة ولا تعلم انتهى واذا وصل جوار القلم في شبع
 القول في ميدان المقول بعد ما استغناه من المقول الى هذا الامور الا فاضح فقد ان
 اطلق المتسباح فقد طلع الصباح واما الخاتمة ففيها تنبيهات اربعة لعموم الاول ان ليس

اذ لو قلنا الظالمين بالظاء كان حذوا لا يمين
 وهذا خلاف مراد الله تعالى و هو مطلق للصوت
 لان الضاد لا بالظاء عند الله تعالى
 من دعوانه الا اياه ولا الضالين ونحوه
 هو الدوام نحو لظلم وجهه مشود وسببه
 من غير

يكون الضاد كسيرة بالظاء وقربة منها كونها من وجهها غلا لا متزاح حيث يخفى الفرق بينهما على
 الجذر التجويد فانها تكون حرفا خارجا عن الحروف العربية المستعملة في تقرير محمدين كيت
 الحروف والقرآت وتسمى بالضاد الضعيفة وهي لا يسمي ولم يسم على ولكن تخفف وتختلص
 فيضعف طباقها كما نقل عن علي بن علقم قال من حروف المخزفة عن مخزجها يمينها واما الاكاد كسيرة
 بل اردت ما اراده العلماء السابق ذكرهم في شمسهم المذكورة في نيتهم المشهورة فان قلت
 قد قال الجعبري في حدود الاثنان والظاء والظاء في اوصافه لا في نفسه لفظان قلت
 يتعين حمل القربى على هذا على القرب في المخرج و هو القرب في اللفظ جعراين كل منهما هذا وكلا
 المذكور في شرح الشاطبية وغيره المنقول عنه ولو وافق كلام غيره من العلماء السابق ذكرهم
 فان قلت فانصنع باول ذلك المسقول من كتاب الدرر المكنونة فانه اثبت القرب بينهما
 صريحا قلت وبالله التوفيق يحمل القرب المشب في كلامه على القرب باعتبار اخر مخرجها
 فاحفظ هذا واعطف مكياتي في التنبيه الاخير فانه بهجرفان فيل ان كانت بعيدة في المخرج
 ولو باعتبارها السقف تقاربها لفظا ^{بالنقل} كما عفا فان للبعيد في المخرج مدخلا في البعد في اللفظ
 قلت ظهر بفضل الله تعالى الخليل ما العلم يروى القليل ويشق العليل ويوان في المخرجين
 وان كانا بعيدين كبريتا يشابه لفظي الحرفين فان خرج الظاء من طرف اللسان واطراف الكسان ومخرج
 الضاد من حافة اللسان وما يليه من الاضراس التي هي من جسر اللسان ولا يخفى ان بين طرف
 وحافة اللسان به من حيث ان كلا منهما نهاية مسطرة حرج اللسان فالطرف غاية من جهة
 مقدم الغم والى في نهاية من جهة يسار الغم او يمينه فخرج كل من الضاد والظاء نهاية اللسان
 فلا جرم تشابه بينهما اللفظان ولعل بهذا والله سبحانه وتعالى اعلم هو السبب في اشتراكهما في تلك
 المذكورة الثاني انه قد تشبعت في اللسان فيما قلناه بما عني الخليل باقلنا من كونها مخزجة

وقد ذكره علامه ابن الجزري في النشر ونفس عبارته وقال الخليل انها ايضا تجزئة بمعنى من يخرج
 الشك قبلها والشجر مخرج النعم اي مفتحه وقال غير الخليل هي مجمع البحرين عند الحقيقة
 فذلك لم يكن الضاد منه فقول ذكر الشيخ الشما الدين القسطلاني في لطائف المعارف
 ان ابن الجزري قد كونهما تجزئة بما تقدم من تعريف الشجر وفي مناقشة وهو ان الظاهر كونهما
 ان ابن الجزري قد كونهما تجزئة مطلقا بالتفسير المذكورين سابقا في كلامه وليس كذلك
 بل الظاهر ان ابن الجزري فرع على التفسير الثاني للشجر المنقول عن غير الخليل كونهما تجزئة
 اما على التفسير الثاني المنقول عن الخليل في تجزئة اي خارجة من بحر النعم اي مفتحه ويؤيد ذلك
 فانها تخرج مما يقابلها من حافة وذلك قال البرهان الجعفي في عقود الجواهر فانضاد
 مع ياءه وقال في شرح التلمية والشجرة الخارج من ذلك مطلقا ومقابل وقال ابن عشي
 في شرح المفصل في تعديل شجرتها بالشجرة فان مبداهما من شجر النعم اي مفتحه بل ولوا ان ابن الجزري
 الروم مطلقا بقول الجاهل اليقاف قيل ليس الحافة مما يصدق عليه الشجر بل هو مخصوص بحد الذي
 قلت اوله لا نسلم ذلك وان لم لا يفرق من كونهما تجزئة ان تخرج من نفس الشجر بل يكفي خروجها
 مما يقابلها ويقر به وما قاله الشافعي يعطى حكمه وهم قد راعوا التعليل في مثل ذلك الا ان
 بسكوته احرزوا ولحقه قيل لا تخرج من ذلك الشك والخارج منه ثلثة احرزوا فقط
 الباقية لا عمل لك فيها بل هي شوية وهي الباء والفاء والميم فكانهم اطلقوا عليها ذلك
 لمشاكلة الذوات لعل في السرعة والحفة فان قلت في حجة ان يقال في كلام ابن الجزري في النشر
 اذا كان معناه ما ذكرت فلا يكون شئ من الحروف تجزئة اذ ليس شئ منها يخرج من مجمع البحرين
 عند الحقيقة فلم خست الضاد بمعنى كونهما تجزئة قلت ان الظاهر ان الوجه في تخصيصها بالذكر
 كونهما كلام في بيان تخرجها دون البقية من الشجرة وبعد اللين والي لا يشهد كونهما تجزئة

لن ينطق بها طائفة الثابت ان بعضهم قد يعترض على استعمالها على كون الضاد لفظا
 السهل على اللسان ليست ضادا عبرية مما بيناه من صعوبة ما نقلناه وفي ذلك
 بان الحاد بصعوبتها انها صعبة على النعم والترك وتخرج من روى العرب اما على امثلة
 من العرب فلا صعوبة فيها واقول قولنا منصفنا بينا لانت من ذلك القبيل ولا
 نعم الا عرب الخلف كان منها في الريح من كل ما صنع فيصوم وشيخ يعلم لهم
 سهولة لفظها الفصح كقوله قد كان مثل الشايطي وابن الجزري يصنعها بالصق
 مطلقا ونصيبه على انها سكتة من الجانبين وقد اختلف في كلامه اي على المعنى يدل
 على صعوبة على الا كما يرفضه عن الاصغر وقال بعضهم في شرح قول الجعفي
 في عقود الجواهر عن الضاد واحده يرى علماء فقد ولاء في البحر الاخر فاق
 حذر من ان يثبت اصل القاري في خروج الضاد فيخرجها من مخرج الضاد وانما انضاد
 على ذلك وحذر من ان يثبت دون غيره لاجل صعوبة لفظها على اكثر العلماء والتكلم
 على اكار العلماء وذلك ان يخرج الضاد من احد حافتي اللسان وما يليها من
 ومخرج الضاد من راس اللسان واطراف الشايات العليا واخر الحافة يدا في طرف الراس
 فيستريحان اخرجها من وجه وتبين في التخييم والبره والاعتدال والاطباء والخواص
 وكثير من السليبي وهذه موارد الاختلاط ولولا استقامة الضاد لمخرج كانت
 ضادا واذا علمت ما بينهما من الاشتراك وما نقله العلماء فيهما من الاشياء تحققت
 ان من ينطق بالضاد من مخرجها الخالص مع صفاتها المميزة لها حتى عن الضاد فهو
 في اعلى مراتب النطق بها ومن العضاوة ومن ينطق بها من مخرجها مشوبة بالضاد
 لكن من مخرجها وبينهما نوع فرق ودون من ينطق بها ضادا خالصة ومن يسميها

ومن يشبه الزاوي ومن يجعلها لا مامحة وكذا من يفتقر بالصاد طائفة فمن قبل
 من باب التفتيش بالنسبة الى من ذكره اعني من ينطق بها من مخارجها المخصوصة
 وصفها المخصوصة فان بدل حرف غير موثق في المخرج وغير شبيه به كالثبات لا
 على العار في صحتها والقول بصحة صلوة القاري لا يراد من القول بصحة صلوة من ينطق
 مشوبة بالظلمة لا كثيرا من قول من العلماء بصحة صلوة مبدلها بالاكثبات ولا شيئا
 بينها وبين حرف من الحروف كالظلمة المخرجة واما من ينطق بها من مخارجها بصفاة شبيهة على
 بعض الناس بالظلمة فلا شك في صحة صلوة بالاجماع وهو النكاح قول وافعله ولا ينبغي
 ان يفتقر بخلاف ذلك حيث انحر الكلام الى ذكر الاحكام فلنذكر بزيادة لطيفة من قول
 الفقهاء في صلوة من يبدل هذا الحرف على من ذهب الى اعظم بوجه بوالله اعلى العرش
 الشريف فتقول كرفقنا ولو قاصينا قرأ غير المصنوب بالظلمة او اذا انقصد
 ولو قرأ الضالين بالظلمة او اذا انقصد صلوة بالاداء انقصدت في الفساد
 بمن يبدلها بالاداء بعد مخرجها عنها في الجملة وعدم التثنية بينهما في اللفظ وقول في السجدة
 الوهاج شرح القدوري اذا اخطأ القاري فادخل حرفا مكان حرف فخر ان كان
 قرب في المخرج او كانا من مخارج واحدة لا تصح صلوة كما اذا قرأ فركب واما اذا كان مكان
 الضم والفتح على العكس تصح صلوة على اكثر العلماء ومن عمن يبدل كلمة لا تصح لان الجمع
 بين حرفي في اللفظ لا يوازى الاصل انه ان امكن الفصل بين الحرفين بلا كلمة كالضاد
 المهملة كان قرأ الظلمة مكان الصالحات فسد عند الكل وان لم يكن الا بمشقة كالظلمة
 المعجمة مكان الضاد والسين والطاء مع التاء اختلوا فالأكثر على انه
 لا تصح دعاء المولى عن ابن منصور العارفي كل كلمة فيها عين او واو او فاف

او تاء او طاء وفيها عين او صاد فقرا العين مكان الصاد وبالعكس جاز وان كان واحد
 من هذه الحروف مع السين والصاد وتغير المعنى نحو الصمد بالسين او المغصود او الفمان
 بالذال او الظاهر قيل لا تصح دعاء المولى فان العوام لا يحسنون مخارج الحروف وكثير
 من المشايخ كالامام الصغار ومحمد بن كريمة افتوا به واطلقوا بعض القول بالفساد
 ان تغير المعنى وقال القاضي ابو الحسن والقاضي ابو عيسى ان تصدقت وان جرت المسألة
 او كان لا يعرف التمييز لا تصح وهو اعدل الاقوال ومن هو المختار وفيها واو المعجمة لو قال
 ولا الضالين بالظلمة المعجمة غير المصنوب بالذال المعجمة او بالاداء المهملة قال ابو طيع
 تصح صلوة وتا بعد كثير من الشيوخ لان الظلمة غير الضاد فكانه قرأ حرفا اخر وقال
 كان صاحب المصنفات يفتي في حق الفقهاء ومن يعرف الفرق بقول ابو طيع باعادة صلوة
 ويفتي في حق العوام بقول محمد بن كريمة اختيار للاحتياط في موضع الاحتياط في
 انتهى فالى اصل ان فيه ثلثة اقوال قول بالصحة مطلقا وقول بالفساد مطلقا والآخر
 بالتفصيل وهو الذي عليه التعويل وسواء يفتي في حق العوام ومن هو مخارج الحروف
 جاهر بالصحة وبعدم الصحة في حق الفقهاء وذوي الفضائل فتقول جوازها عند الغنم
 عن جماعة قول اكثر العلماء الامثال من اراد ان يرفع نفسه عن منزل العوام ان لم يكن
 ذوى الفضل الكامل فعليه بسلو كما اوضحناه من المنهج والعمل بما افحصناه عن علماء هذا
 الحرف ومن السنة والمخرج والتعليق في الجديد فتح كل باب مرجح والناظر الصادق مع
 يظهر الصواب من المنهج فاصل سواد فيه ولا يفسد شحة ومن تصدق ويوفي طلبه
 على الهمزة اذا شام سبيل اليه ام كاشنا من كان من ولد علي وقال له الله ولا يقول انما
 اباشنا على الله فان الله قد لام قائل ذلك وذمه فان وصل اليه بالسلم والتعبد والتجويد

به والتحقيق فليشكر مولاه على التوفيق والافهوق العز حقيق هذا ما تسير
من التعيق مع قد الزاد في هذا الطريق وكثرة موجبات التعويق ومراعاة الايجاز
ومجانبة التطويل بحسبنا الله ونعم الوكيل تحت الكتاب بعون الله الملك الوهاب

للشيخ الامام العالم العلامة والخبير الفهامة
سيد علي المقدسي قدس الله سره واطلع
في افق الكمال بركة امين

يا مستعان
٢٢





1-7A



ابن مبارك البغدادي
عبد الحسين بن محمد

تمت رضى الله عنه في ملك طاهر
من الشيخ حوكا بن حسين

هذه رسالة الجويد للشيخ الاجل الامجد المرحوم الميرورج
عبد الحسن بن محمد بن عبد الله الرحمن الرحيم وبنه نستعين قال الامام
الفاضل العالم العلامة الفهامة في دهره ووحيد عصره شيخنا و
مفيدنا ومقتدانا الشيخ عبد الحسين بن محمد بن الشيخ ابي بكر اللوي
اطال الله بقاءه واسعدناه ولا نشقاء ونفعنا الله بسلامته وببقاء
عبد الله بن محمد بن عبد الله النجاشي على كل شئ قد يروى بالاجابة جدير الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين محمد بن عبد الله الصافي
والآل الطيبين الطاهرين وعلى
صحبه الكرام والاتباع الطاهرين وجميع من اتبعهم واتباعهم الى يوم الدين
وبعد فهذه نبذة يتجمل على قاري القرآن وتالي الاذكار من الصلوة و
خبرها علمها وفهمها سببها بداية الهداية اسئل الله ان ينفع بها الطلاب
للمصواب وان يشركني معهم في الثواب ويجعلها ذخيرة ليوم الحساب
فانه العزيز الوهاب ذو العطاء الجليل الجزيل وهو صبي ونعم الوكيل
وربنا على مقدمة وعشر ابواب وخاتمة نسئل الله حسن الخاتمة
اما المقدمة فيها بحثان البحث الاول في الاستعاذة قال الله تع
فاذا قرأتم القرآن فاستعذوا بالله من الشيطان الرجيم الاستعاذة
مندوب اليها عند الثلاثة لانها استجارة بالله من هزات الشياطين ومن
حضورهم وذلك امر مطلوب كلاً للعقل مرتعب فيه من الشارع قلب

توفي في سنة ١٠٠٠
عبد الله بن محمد بن عبد الله
والله اعلم بالصواب
والف عا مهجها
افضل الصلوة والركن
السلام

اعوذ بك من هزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضر وجهي
قبل القراءة سواء كان في اوائل السور ام في رؤس الاخر ونحوها
ما يبدى في التلاوة وقد روي عن حمزة الاستعاذة بعد الفراغ
من القراءة وبه قال النوحاتم نظراً الى الشرط الواقع بعد اذ في
الاستعاذة المأمورة بها مشروطة بالقراءة والمشروط بعدم عند
عدم شرطه وليس شئ اذا الشرط في الآية الارادة المطرية لقيام
المراد مقامها فربما باب اقامت السبب مقام السبب كما قال الله
نعم في الوضوء والغسل واليهم اذا قمتم الى الصلوة لا وعلم
ان الثلاثة قبل القيام الى الصلوة فان قيل اذا كانت الارادة
شرطاً ساع لم اراد القراءة عشية الاستعاذة غزوة للقرآن
لتحقق الانتقال قلنا المتبادر الى الاذهان عند الاطلاق
الاقران وعدم تخلف المراد عند المريد وقت الارادة ومن اراد
القراءة عشية لم يرد القراءة غزوة وروي العياشي في تفسيره
بطريقه الى الحلبي عن الصادق جعفر بن محمد عن قال سالت عن
التعوذ من الشيطان عند كل سورة يفتحها قال نعم فتعوذ يا
الله من الشيطان الرجيم ومن اصحابنا من قال يوجب الاستعاذة
اخذاً بظاهر الامر وهو شاذ روي الكليني باسناده الى ابي جعفر
عنه قال فاذا قرأتم بسم الله الرحمن الرحيم فلا تباي طلاً ان لا تستعذ
وروي الصدوق في رساله قال كان رسول الله ص اتم الناس صلوة

ولو جزمهم كان اذا دخل قال الله اكبر لبسم الله الرحمن الرحيم ويحجم بالاستعاذه
ان جزم بالقراءة الا في الصلوة فان الافضل ان يسر بها على المشهور من
فقهاين ابل تقل شيخ الطائفة عليه الاجماع ولعلم الحق وفي الصحيح
عن صفوان بن يحيى قال صليت خلف ابي عبد الله ع اياما وكان
يقرا في فاتحة الكتاب لبسم الله الرحمن الرحيم فاذا كان صلوة لا يحجم
فيها بالقراءة جزم لبسم الله الرحمن الرحيم واخفى ما سوا ذلك والظاهر
انه لم يحجم بالاستعاذه فاذا الجزم الفعلي بالجزم كما ياتي محمول على
تعليم الجواز والاستعاذه في الصلوة في اول ركعة فقط من كل
صلوة ولها صورتان مشهورتان الاولى اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم وهي المستعملة عند الخدق من اهل الآراء وذلك لموافقها
الاية في سورة النحل وقد ذكرت ولما رواه الجمهور عن النبي م انه
استعاذ قبل القراءة بهذا اللفظ في رواية ابن الجهم وهو مودعة
ص وفي رواية نافع ابن ابي حبيب ابن مطعم عن ابيه عنه ص وفي حصة
الحلي عن ابي عبد الله ع بعد ان ذكر دعاء التوجه بعد تكبيرة الاحرام
ثم بعد تعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرأ فاتحة الكتاب الثانية
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وهي حاضرة ايضا
مروية من طريق الجمهور عن انس ابن مالك قال كان رسول الله
يقول مرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومرة اعوذ بالسميع العليم
من الشيطان الرجيم ومن طريق الخاصة نقله الشهيد في الذكر عن النبي

عن معاوية

عن معاوية عن ابن عمار عن الصادق ع في الاستعاذه قال اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقد جاء في الاستعاذه
عن القراء الفاظ فروي عن حمزة ثلاثة الفاظ استعذت يا
الله من الشيطان الرجيم بلفظ الماضي واستعذ بالله ونستعذ
بلفظ المضارع وعن المدائني عن ابن عامر والكساني وخلف اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وعن ابن
كثير روايتان اعوذ بالله العظيم انه هو السميع العليم واعوذ
بالله العظيم من الشيطان الرجيم وعن حفص اعوذ بالله العظيم
السميع العليم من الشيطان الرجيم والعمل بالكل حسن انشاء
الله تعني في رواية سماعة بطريق الشيخ قال سألته عن الرجل
يقوم في الصلوة فينسى فاتحة الكتاب قال فليقل استعذ بالله
من الشيطان الرجيم الله هو السميع العليم ثم ليقرأ ما دام لم يركع
وزوي الجري في قرب الاسناد عن محمد ابن عبد الله الجيد وعبد
الصمد ابن محمد قال صليت خلف ابي عبد الله ع فتفرد باجها
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان
يخفرون **باب في التسمية** اتفق القراء كلهم على اثبات
التسمية في اول فاتحة الكتاب مطلقا وفي اول كل سورة ابتداء
القاري بها ولم يصلها بما قبلها وعلى حدتها في اول التوبة سواء
ابتداء بها او وصلها بما قبلها والقاري مخير في اول كل جزء ابتداء
بين التسمية وتركها والمراد بالجزء وهذا البعض المصطلح عليه فيتم

في اول كل جزء ابتداء بمعوذ كان او غير معوذ واختلفوا في البسملة
 بين كل سورتين فمنهم من يبسمون في بعض ولا يبسمون
 في بعض كما يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض وهي عند اهل البيت
 عم اية من كل سورة عدا براءة فيجب الاتيان بها في كل موضع يجب
 فيه السورة سواء في ذلك المفاخر وغيرها تبطل الصلوة بتعدد
 تركها ويجب اعادة تركها ولو نسيها في موضع محظا وترك محل القراءة
 في محلها مع مراعات الترتيب في الاختيار بذلك عن اهل العصمة
 عليهم متطافه نعم اختلف فقهاءنا في التسمية بين الاطلاق
 والفيل وبين الضمي والتم شرح لاختلافهم في الاختار والتعدد
 وفي صحاح زيد الشحام صلينا ابوعبد الله عه فقراء الضمي
 ولم نشرح في ركعة وفي رواية المفضل سمعت ابا عبد الله عه
 يقول سمعت لا يجمع بين سورتين في ركعة واحدة الا الضمي
 ولم نشرح وسورة الفيل والايلاق والديمي يبغي القطع بعدم
 السقوط لتواتر نقلها واخبارها في المصاحف وان قلنا بالاختار
 لطريقها جزا كالبسملة المتوسطة في الفيل وروي عن ابن عباس
 ان من ترك لبسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك مائة وثلاث عشرة اية
 ووجه ذلك ان سور القرآن مائة واربع عشرة سورة فاذا ترك
 البسملة ومن مفتاح كل سورة فقد ترك ذلك العدد اذ لا بسملة
 بين الانفال وبراءة واكثر فقهاءنا على اكل استحباب الجهر بها في

موضع

مواضع الاختلاف الاضفاف مطلقا وهو الصحيح للغير
 منها صحاحه صفوان المتقدم ويتاكر في حق الامام الجهر بها
 من علامات المؤمن ولما في العلامات اربع في الختم با
 اليمن وتغفر الجنب وصلاة الحادية والخمسين وزيارة
 الاربعين واعلم انهم قالوا ان الوقف على البسملة الموصولة
 باخر السورة غير جائز ويريدون به شدة الاستحباب اذا
 الوقف في القرآن في مواضعه عند علماء التجويد غير واجب
 عند الفقهاء لاصالة براءة الذمة من واجب حتى يثبت به
 شغلها به بدليل وروي عن علي ابن جعفر عن ابيه موسى
 الكاظم عه في الرجل يقرأ بفاتحة الكتاب وسورة اخرى بنفس
 الواحد قال ان شاء في نفس وان شاء غيره نعم يكره قراءة
 التوحيد بنفس ولو وقف على موضع لا تقف القراءة عليه
 ويعدون الوقف عليه قبيحا تبطل بذلك صلوة حصول
 سمي القراءة ولو كان شئ من الوصل والوقف لا تأملا واجبا
 لواحيات الصلوة لقولنا عنهم عليهم السلام ولو جيب
 على الفقهاء ذكره وضبطه وعده فيما تبطل الصلوة او ياتى به
 فاعله بل ذكر الاستحباب الوقف على مواضع المقررة عند القراء
 فيقف على التام ثم الحسن ثم الجائز تحصيل الفائدة الا تما
 اذ به يسهل الفهم ويحسن النظم ومع المحافظة على النظم
 لا يتعين الوقف في موضع ولا يقع ولعلمهم يستعملون في

في قوله الاربعين
 من كتابه
 في قوله
 في قوله

الله
 الى هنا بلغ سماعا
 ومقابلته بقوله الله
 حسن في قوله

اصطلاحهم لفظ الواجب على ما يتأكد استحبابه ولفظ ما يتأكد
تركه ولا يعنون بهما المعنى الشرعي كما صرح به محققوه ونقله
عنهم الشهيد الثاني في شرح العنق النقليه وحيث ذكرنا ما
اردنا منه المقدمة فلنشرع الآن في الابواب التي هي في مخارج
الحروف وصفاتها اعلم ان مخارج الحروف وصفاتها اصل من اصول القراءة
ويركن من اركانها اذ يعرفها يعرف الحرف الضعيف من القوي وا
لحق في الجلي فيخرج كل حرف الى اصله ويلحق بنظيره وبشكله
ويعرف عند النفاذ الحرفين امتثاليان هما ام متناسبان هما
متقاربان ام متباعدان فيدغم من ذلك ما يصح ادغامه ويظهر
ما يلزم اظهاره ومخرج الحروف موضع الذي ينشأ منه ومعرفة
ان يلحق قبل الحرف همزة وصل ثم يجاء به بعد ما ساكنا ولذا ذكرها
على سبيل الاختصار اعلم ان سيبويه والخليل ذكر ان حروف المعجم
تسعة وعشرون وان لها ستة عشر مخرجا تقريبا لان كل حرف
له مخرج على حدة في الحقيقة وانها كانت ستة عشر للتقارب
في الخلق ثلاثة مخارج لسبعة احرف فللهمة والها والالف
اقصى الخلق مما يلي الصدر بتقديم الهمزة على الالف ثم الها بعد
في المخرج وبعضهم يقدم الها على الالف وبعضهم يساوي بينهما
والعين والحاء المهملتين وسطه بهذا الترتيب واللعين والحاء به
المعجمتين ادناه وهو اول الخلق مما يلي الفم بهذا الترتيب وفي

اللسان

اللسان عدة مخارج لعدة حروف الاول من اقصى اللسان وما
فوقه من الخلق مما يلي الخلق تحت مخرج الخاء المعجمة يخرج الفاء
مما بعده يخرج الكاف وهذا ان المخرجان من اقصى
اللسان على هذا الترتيب الثالث من وسط اللسان وما
يجاء به من الخلق ما على مخرج ثلاثة حروف مرتبة في المخرج
ترتيبها في الذكر الجيم ثم الشين المعجمة ثم الياء المنقوطة
بنقطتين من تحت الرابع من اقصى حافة اللسان وما يليها
من الاخر اس يخرج الصاد المعجمة واخرجهما من الجانب الايسر
اكثر الخامس من ادى حافة اللسان الى فتحة في طرفه مع ما
حاذاه من الخلق الا على مخرج اللام السادس ما فوق
مخرج اللام قليلا يخرج النون السابع من مخرج النون بل اقل
قليلا الى ظهر اللسان يخرج الراء وهذه الثلاثة الحروف تلي
اللام والنون والراء المهملة تقاربه في المخرج بهذا الترتيب
ورعا قيل ان يخرجها واحد وهو طرف اللسان ويخرج هذا
القول لقطر الجيم ومحيى الثامن من طرف اللسان وا
صول الثانيا العليا يخرج ثلاثة حروف الطاء والذال المهملتين
والثالث المنقوطة بنقطتين من فوق لهذا الترتيب
من طرف اللسان واصول الثانيا السفلى يخرج ثلاثة حروف
الصاد والسين المهملتين والراء المعجمة العاشر من طرف

اللسان وأطراف الثنايا العليا يخرج ثلاثة حروف الظواهر
لذال المعنيين والثاء المنقوطة ثلاثا فحجة ما في اللسان
من الخارج عشرة لثمانية عشر حرفا فاقصاه للقاء والكاف
ووسطه للجيم والشين والياء وطرفة للام والنون والراء وهذه
الثمانية الحروف وتكون في اللسان مشاركة الحنك الاعلى واما
طرفة مشاركة الثنايا فخرج للثقة الباقية وحافته
مشاركة ما يليها من الاضراس للخارج وللغفار وحدها
مخرج وهو باطن الشفت السفلى وأطراف الثنايا العليا
بين الشفتين مخرج ثلاثة حروف الواو والياء والميم ومن
خياشيم الانف مخرج الغنة وهي تتبع النون والتسوين
والميم اذا سكن سواكى مخفيات ولها تبلغ الحروف ثلاثين
وقد تبلغ ستة وثلاثين حرفا ستة اخر اصلها من
الثقة والعشرين وصورتها في الخط صور ثمانية اثنى عشر
استعملت في القرآن وفيصح الكلام وهي الالف الممالة
والف التفخيم وهرة بين بين والصاد التي كالزاد ومنها
حرفان لم يستعملوا في القرآن واستعملوا فيصح الكلام
في لغة بعض العرب احدها الكاف التي كالشمين يقولون
غلامك وغلامش وقد يجعل سينا خالصا والصن والآخر

الشين

الشين التي يقل نقشها وانتشرت كصوت الجيم ثم لندكر بعد
بيان المخارج الصفات وهي كثيرة والمتشهور منها اثنان
وعشرون صفة الصفة الاولى في المهمس وهي ان يضعف
الاعتماد على الحرف في موضعه فلا يخصص حربي النفس
مع تحركه والحروف المهموسة عشر يجبرها استثنائك
خسفة الصفة الثانية عكسه وهو الجهم وهو ان يقوى
الاعتماد على الحرف في مخرجه فيخصص حربي النفس مع تحركه
وحروفه تسعة عشر حرفا وهي ما عدا المهموسة الصفة
الثالثة وهي امتناع جريان الصوت مع الحرف لشدة لزومه
موضعه عند اسكانه وحروفها ثمانية يجبرها اجداك
قطبة واجدت طبقك الصفة الرابعة الرخاوة وهي
ضد الشدة وهي حربي النفس مع الحرف لضعف الاعتماد
عليه في مخرجه عند اسكانه وحروفها ثلاثة عشر
حرفا جمعوا بعضهم في اوائل كلام بيت هذا فتا غير حربي
خلف سمي شرفا واثني عشر في خلف صدق طابا طظرا
الصفة الخامسة ما بين الشدة والرخاوة وهي امتناع
الصوت ان يجري كل الجري او يكثر كل السكون فلا يتم
له الاختصار ولا الجري وحروفه ثمانية يجبرها لم يرو عنها
ولم يرو عنها الصفة السادسة الاطباق وهو اختصار

الشدة

الصوت لا ينطبق اللسان على ما يجاذبه من الحنك فينطبق الحنك
على مخرج الحرف وحروفه اربعة سر الصاد والضاد والطاء والظا
الصفة السابعة ضد الاطباق وهو الانفتاح وهو جري الصوت
لا ارتفاع اللسان عما يجاذبه من الحنك عند التعلق بالحرف وحروفه
ما عدا المطبقة فتكون خمسة وعشرين حرفا الصفة الثامنة
الاستعلاء وهو اتصال اللسان بالحنك الاعلى عند النطق
بالحرف فيرتفع اللسان بالحرف المستعليه الى الحنك وينتهي ثم في
انتهت الامالة غالبا وحروفه سبعة الاربعة المطبقة والقفا
والخا والعين المعجمتان الصفة التاسعة التسفل والاختفاض
وهو ضد الاستعلاء فهو عدم الاستعلاء اللسان بالصوت الى الحنك
عند النطق بالحرف وحروفه اثنتان وعشرون وهي ما عدا الحروف
المستعليه الصفة العاشرة الصفر وهي خروج صوت يشبه الصفر
عند النطق بالحرف وحروفه ثلاثة الزا والصاد والسين الصفة
الحادية عشرة القلقل وهي صوت كالنبهة يتبع الحرف عند الوقوف
عليه دون الوصل فينتظم الى الشدة ضغط في الوقف على الحرف
وحرفها خمسة يجمعها قطب جديد قيل ان اصل الصفة القاف وشبهه
اخواته الصفة الثانية عشرة الغنة وهو صوت يخرج من الحياشيم
عند النطق بحرفها كما تقدم ذكره الصفة الثالثة عشرة الاغلال
وهو التغير والانقلاب العارض للحرف الذي هو فيه وحروفه

اربعة الحفرة والالف والواو والياء الصفة الرابعة عشرة المد وحروفه
ثلاثة الالف والواو والياء المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسرة
ما قبلها وانما سميت بذلك لان مد الصوت لا يكون الا فيهن والا
لكمال صل فيه الالف والواو والياء مشبهتان الصفة الخامسة عشرة
اللين وله حرفان الواو والياء اذا سكنا وانفتح ما قبلها سميتا
بذلك لقلة الكلفة بخروجها وبين المد واللين عموم وخصوص
مطلقا فكل مد لين ولا عكس الصفة السادسة عشرة الخفا وهو
خفاء يلحق الحرف في اللفظ اذا لم يدرج بعد حرف وحروفه حروف
المد الثلاثة ولها الصفة السابعة عشرة الزيادة وحروفه
الزيادة عشرة يجمعها ساكنة لثمنونها ومعنى ذلك انه لا يقع
في الكلام حرف زائد الا حتمها لانها لا تقع الا زيدة الصفة الثامنة
عشرة الاخراف وهو اخلاف الحرف عن مخرجه الى مخرج غيره وعن
صفة الى صفة غيره وله حرفان اللام والراء اللام فلا تخرج
به اللسان عن مخرجه الى مخرج الضاد واما الراء فلا تخرج به
اللسان عن مخرج النون الذي هو اقرب اليه الى مخرج اللام
الذي هو ابعد عنه وقيل انما سميا من خفيتهما لاخراف اللسان
بهما مع الصوت من الرخاوة الى الشدة فلم يخرج معهما الصوت كل
الجري ولم يمنع كل الامتناع وقيل لان اللسان ينحرف الى داخل الحنك
عند النطق بهما الصفة التاسعة عشرة التكرار وهو تكرر الحرف
عند النطق به على اللسان خصوصا اذا كان شديدا وله حروفه اربعة

وهو الذي يسمى بذلك لغز اللسان به العشر من الاستطالة وله حرف واحد وهو الضاد المعجمة سمي بذلك لانه استطال بحياضه من القوة بسبب الجهر والاطباق والاستعلاء حتى اتصل بمخرج اللام الصفة الحادية والعشرون التغيث وهو كثرة انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك وانسباصه في الخروج عند النطق بحرفه وحروفه الشين وسمى به لانه تغشى ومخرجه عند النطق به حتى اتصل بمخرج الطاء المهملة الصفة الثانية والعشرون الهوى وحرفه الالف وسمى بها وبالاتساع وهو الصق اشد من اتساع مخرج الواو والياء فهو صوت يخرج من اقصى الحلق صاعدا الى الفم بين الهمزة والمها والهوى هذا بالضم هو الصعود لا بالفتح وهو النزول فهذه هي الصفات المشهورة والحلق بها الدلالة وحروفها ستة يجمعها من ينقل وسميت بذلك لسهولة نطق اللسان حتى لا ينفك رباي او حايح منها والصمت وحروف الصمت بخلاف الدلالة صمت عنها في بنار رباي وخاسي منها لتقلها على اللسان فلا تزار رباي ولا خاسي اصنع منها فقط بمخرج حروف الدلالة الاشارة كالعجيد للذهب ويخوذ ذلك ما هو مضبوط والهمزة وحروفها الها قال الخليل لولا الهمزة في الها يعني العصرة التي فيها لا شربت الحاء وقال ابو الفتح الحرف المهتوت الها لما فيها من الضعف والحقا وذهب بعضهم الى انه التالط لحفاؤها وسرعتها من هت الكلام اذا سره بسرعة وحيث ذكرنا المخارج والصفات فنقل بحسب

القاري

القاري اجترح الحروف من مخارجها المعينة لها فلو اخرج حرفا من غير مخرجه عامدا مع التكرار لم تقع تلاوته وبطك صلاته ان كانت التلاوة فيها لانه لا صلاة الا بفاعحة الكتاب والقرآن عرب بين حاد خليفة العرب والعرب ينطقون بالحروف من مخارجها وقد بينه على اختلاف القرآن من الحروف الهجائية كالحروف المقطعة في اوائل السور حتى ان الحق سبحانه بعد ما افتتح بالحمد كتابه قال ألم فاهمة من اقصى الحلق وهو اول المخارج واللام من اللسان وهو وسط المخارج والميم من الشفتين والهاء نهاية المخارج فبذلك علمت مخارج الحروف فقولنا لام ميم اسماء سمياتها الحروف التي ركب منها الكلام ولما كانت سمياتها حروفا وجدنا وهي الفاظ مركبة صدرت بها ليكون تاديبا بالمسمي ولما يقرع السمع واستعيرت الهمزة مكان الالف لتعذر الابتداء بها فاما شير الى وجوب اخرجهما من مخارجها بالنطق اولا في اسمائها وقد يلحق عن بعض معاصرينا الاضاريين انه لا يرى بطلان الصلوة بتعدد جعل ضاد المعضوب والضالين ظاهرا فكانه لم يقف على اخبار بسط الدية على حروف المعجم فيمن جعل عليه حتى ثقل لسانه كصبيحة عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال اذا ضرب الرجل على راسه وثقل لسانه عرضت عليه حروف المعجم فاما يفصح به منها يا حي يقدر ذلك من المعجم يقام اصل الدية على المعجم كله يعطى بحسب ما لم يفصح منها وهي تسعة هـ وعرشون حرفا

وصحبة سليمان ابن خالد عن ابي عبد الله ع قال رجل ضرب رجلا
 في راسه فتقل لسانه انه يعرض عليه حروف المعجم كلها ثم يعطي الدية
 بحصة ما لم يفصح منها وشهرا رواية السكوني الا انه عدّها ثمانية وعشرين
 بالتحاد الالف والمهرة وفي حديث عمران بن الحصين المروي في عيون
 اخبار الرضا ع وكان اول ابداعه وارادته ومشيئته الحروف التي
 جعلها اصلا لكل شئ ودليلا على كل مدرك وفاصلا لكل مشكل الا ان
 قال وهو الحروف التي عليها الكلام والعبارة وكلها من الله عز
 وجل علمها خلقه وهي ثلاثة وثلاثون حرفا منها ثمانية وعشرون
 حرفا تدل على لغات العربية الى قال انك تذكر الحروف اذ لم ترد بها
 غير نفسها ذكرتها فرد اب ثلث ح ح حتى ثاني على اخرها
 فلم يجد لها معنى غير نفسها وفي رواية الحسن ابن فضال عن ابي
 الحسن الرضا ع ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة
 حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه فترحم الله لا يفصح ببعض
 الكلام فالحكم فيه ان بعض حروف المعجم يعطي الدية بقدر ما
 يفصح بها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن اخيه عن امير المؤمنين في
 اب ثلث قال الالف الاء الله والباء البحة الله والنا تمام الام
 بقاء الم محمد ص والثاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة الى
 ان قال ص فالصاد من صا في الوعد في حمل الناس على الصراط
 وحسن الظانين عند المصاد والمصاد ضل من خالف محمد وال
 محمد ط ظ فالطاء طولي للمؤمنين وحسن ما ب والظاظن

المؤمنين

الى هذا المعنى
 لخصي اذ الله
 وسماها بكون
 الله تعالى

المؤمنين بالله خيرا وظن الكافر بيه سوء الى قوله ع ان الله
 تبارك وتعالى انزل هذا القرآن بهذه الحروف التي تدل على جميع
 العرب وكذلك ما ورد عن نبينا ص وعن عيسى ابن مريم ع في تفسير
 البجد وعرضا من ايراد هذه الاخبار والتبيين على ان الصاد وال
 لظا حرفان متغايران هما في الفصحى والقرآن فلا بد من وضع كل
 في موضعه والاماعذ التالي ممثلا للمأثور به فلا يقتضي
 فعل الاخر فيقتضي ذلك بقاء الذمة في عمدة التكليف
 بل الظاهر ان ما عداهما من الحروف لا ليس فيه حتى اننا ننطق
 بالحرف من المعجم طبق ما ذكره اهل التجويد قبل ان نسمع ذلك
 من كلامهم بل لا يتأتى لنا اخراج الحرف من غير تحريكه الا بعد
 اخرجهم كذا مع كلغة في التنزيل فلما هذان الحرفان فلم يفرق
 بينهما في هذا الزمن الا ان ارباب هذا الفن كما يحكم به وجدان
 كل من لم يكن من العرب العربا فيشبه وجوب تعلم مخارجها ذو
 سائر المخارج والاحوط وجوب التعلم ايضا لبقية مخارج
 الحروف لان القاري منار عما التو لسانه في بعض الاحيان
 فيخرج الحرف من غير تحريكه كما نشأ هذه بالوجدان فاذا لم يكن
 عارفا بالمخارج ربما مضى على ذلك واذا كان عارفا رجع
 فاخرج الحرف من مخربه ولانه قد ثبت عن القراء وجوب اد
 غام الحرف الاول في الحرف الثاني اذا اتفقا في المخرج و
 سكن الاول منهما في الكلمة التواحدة مثل عيبت وعبدتم

فتدغم الدال الساكنة في التا ولو كانت متحركة واحدة وهو طرف
 اللسان واوصول الشايبا العليا كما تقدم فاذا وقع في كلمة
 واحدة وهو غير عارف بالمخارج وان كان عارفا بالحكم ربما
 لا يدغم الاو في الثاني او يدغم الثاني في الاول فيبطل قراءة
 ح ولا يتوهم من ذكرنا الاخطية اننا نتوقف في وجوب اخراج
 الحروف من مخارجها فان ذلك يجمع عليه عندنا في قراءة القرآن ولا
 ذكر الواجبة وهو المعهود من لدن الرسول وهم الى غيب الصواب
 عه عمل الله فرجه من ائمتنا واصحابهم وفي عيون الاخبار بسنده
 المتصل برسول الله ص قال قال رسول الله ص تعلموا القرآن بعقوبة
 واباكم واليسرفية يعني بالهجر قال الصادق ع الهجر الاصل مثل
 قوله تع لم فيها دق وفي الخصال بسنده الى ابي عبد الله ع
 قال تعلموا العربية فانها كلام الله الذي كلم به خلقه ونطق
 للماضين الحديث وفي عدة الداعي عن ابي جعفر الحوادق قال
 ما استوى رجلان في حسب ودين قط الا كان افضلها عند
 الله عز وجل اذ بهما قال قد علمت فضل عند الناس في الناحية
 والمجلس فيها فضل عند الله قال بقراءة القرآن كما انزل وعاء
 الله من حيث لا يلحق فان الله عاء المحسن لا يصعد الى الله في
 هذه الاخبار اعتبار عدم المحسن فضلا عن اخراج الحروف من
 مخارجها فانه اصل اداء الاعراب عن اخراج الحروف فرفع تمام
 الكلمة لانه صفتها بل لا يريد بذلك الا ان الاعراب للتعليم

لا يسجد والله الذي يخرج الجن وقوله تع

على مستوى

على مستوى الخلقة في هذه الازمنة من باب تحصيل الحاصل فاذا
 تنطق بذلك كما بلغنا في التادية للحرف في قبل سماع ما قاله
 اهل هذا الفن فيما سوى الحرفين المذكورين كما ذكرناه
 ثم اعلم ان مراعات الصفات المذكورة بعد التادية للحروف
 مستحبة وليست بواجبة وان جاءت عن اهل هذه الصناعة
 بلفظ الوجوب فانما يريدون تأكيد الاستحباب كما ذكرناه
 في الوقف على التسمية عند انضمامها في السورة وهذا
 هو المعروف من اصحابنا لا تعلم في ذلك خلافا ومن
 صرح بذلك من غير نقل خلافا فيه الشهيد الثاني ره في
 شرح التقلية وفي شرح الارشاد بعد ذكر العلامة ره و
 جواب اخراج الحروف من المخارج ومراعات الاعراب واستيفاد
 من تخصيص الوجوب بمراعات المخارج والاعراب فيما تقدم عدم
 مراعات الصفات المقررة في العربية من الجهر والهمس والاستعلاء
 والاطباق ونظائرها وهو كذلك بل مراعات ذلك مستحبة
 انتهى كلامه ويؤيد ذلك عدم ذكره في كلام احدة الائمة
 ع واصحابهم والاصل براءة الذمة من التعلق بشاغل ما لم
 يدل الدليل على خلافه مع كونه التلاوة بدون ذلك مما عمت
 به البلوى ويؤيده ايضا ان ذلك من مرجحات الامانة عند تعدد
 الائمة في الصلوة في رواية ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله

الاصحاب
 يعون الله

عنه عن القوم من اصحابنا يجمعون فتحصر الصلوة فيقول بعضهم
 لبعض تقدم يا فلان فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقدم القوم
 اقلهم فاكثر كانوا في القراءة سواء فاقدمهم بحجة الحديث و
 هذا الحديث وان كان مريباً في الكافي بسند فيه سهل ابن زياد
 الا ان الصدوق رواه في العلل بسند حسن مع اتفاق اصحابنا
 على عدم وجوب ذلك بل على صحة صلوة المرحوح لو صلى اماماً
 وصحة صلوة من خلفه على انه قل ان يتفق اثنان في تأدية
 الصفات فلو عتبرت لكان اماماً على اعتبارها على النحو الاعلى او
 الاكثراً باذن الحالا او اعتبار الحالة الوسطى فاعتبار
 الحالة الدنيا مستغنى عنه حيث ان النطق بالحروف من مخارجها
 لا يكاد يثبت بدون هذه الحالة واعتبار حالة العليا يقتضي
 عدم صحة صلوة مصلّي قول الواحد دهره فانه ليس من العليا
 الا وفوقها اعلى حتى ينتهي الى الطرف الاعلى واعتبار الحالة الوسطى
 لا يكاد يتحقق لعدم الانضباط واختلاف الناس في التادية
 فيقتضى ذلك عدم صحة الاقتداء باحد وذلك ان التساوي لا
 يكاد يتحقق غالباً حتى جعل الحق من آياته اختلاف السنتكم
 الشامل لما نحن بصدده واعتبار الراجح من كل وجه لا يكاد يتحقق
 ايضاً اذ فوق كل ذي علم عليم مع تواتر عدم صحة صلوة المأمور
 من حيث الاذكار كما صلى منفرداً واعتبار الراجح من كل وجه

يدور

يدور ويشكل وبالجملة اعتبار الصفات ناسطاً عندنا في صحة
 التلاوة وانما ذكرت ما ذكرت وفقاً لتوهم بعضنا عامته
 اعتبار ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ كما يقر الناس
 وهو وهم سخيف فانه صريح في قرش الحروف بحسب قراءة
 السبعة المتواترة دون الشاذ والرواية رواية سالم ابن ابي
 سلمة رواها الكليني في الصحيح عنه قال قرأ رجل على النبي صلى الله عليه وسلم
 الله وانا استمع حروف من القرآن ليس ما يقرأها الناس
 فقال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم كذا عن هذه القراءة واقر كما يقر
 الناس حتى يقوم القائم عنه فاذا قام القائم عنه قرأ كتاب
 الله على هذه واخرج المصحف الذي كتبه علىه وسالم وان
 كان ضعيفاً الا ان العمل بمضمونها متفق عليه وفي رواية
 الى الحسن عنه اقر كما تعلمت فيجبكم ان يعلمكم قال الشيخ
 ابو جعفر الطوسي رحمه الله روي عنهم عن جواز القراءة بما
 خلت القرافة وقال الطبرسي رحمه الله يجمع البيان واعلم ان الظاهر
 من جميع مذاهب الامامية انهم اجمعوا على جواز القراءة بما
 يتداوله القراء بينهم من القراءة الا انهم اختلفوا في القراءة
 عما جاز بين القراء وهو ان يقرأ مفردة وفي حديث
 الخصال النبوي ان الله يترك ان تقرأ القرآن على سبعة
 احرف الباب الثاني في الادغام وهو ان تأتي بحرفين او
 ساكن والثاني متحرك من مخرج واحد من غير فصل بين الحرفين

بحر الادغام

اصالة اولها غلام
دغام

فتنطق بهما دفعة بحيث يكون الساكن المستهلك وتحدث
 لها حالة مستحقة وهي هيئة الحرف المشددة في زمان أطول من
 زمان الحرف الواحد وقصر من زمان الحرفين وهو ضربان الأول
 ادغام المثلثين إذا اجتمع الحرفان المثلثان فله ثلاث حالات
 حالة يجب فيها الادغام وحالة يجب فيها الاظهار وحالة يجوز
 فيها الامر في الحالة الاولى يجب ادغام الحرف الاول من المثلثين
 في الحرف الثاني إذا كان الاول سكونا سواء كان في كلمة واحدة
 كالشد والمد ونحو قوله يدرككم ام في كلمتين نحو اضرب بكرة
 ولا يغيب بعضكم بعضا إذا ذهب مغاضبا ان كان الاشارة
 وان نظرت وما يكمن من نعمة ما لم يكن الحرف الاول فيه ما ووا ساكن
 قبلها ضمة او ييساكنه قبلها كسرة نحو انوا وعلوا الصالحات
 وولوا وجوهكم قالوا وما لنا الان نقاتل في يوم مقدس لله
 يوسف الذي يوسوس او يكون الحرفان همزة تنحوا املاء اناء
 فيجب الاظهار لان حرف المد حرفه التطويل والادغام ينافية
 واليسر في الهمزة مكره ابتداء وانتواء الحالة الثانية الا
 ظهار باجتماع القر الحرف الاول من المثلثين المتحركين في
 اربعة مواضع اذا كان الحرف الاول من المثلثين مدغما فيه
 مثله نحو سى سقر وصوافي فاذا قام نوى او نحو ذلك
 واذا فصل بينهما بالتثنية نطقا نحو اسمع عليهم واذا
 كان الاول تاء مشكلا او تاء محاطة نحو كنت تاربا فان

تكره

تكره واذا كان الاول كان خطايا وقبلها نون مخفية فلا
 يحرك كقرهم المحالمة الثالثة التخيير بين الادغام والاظهار
 اذا اتى الحرفان المتماثلان المتحركان في كلمة واحدة صح الادغام
 والاظهار في موضعين من الكتاب العزيز لا غير احدهما
 في البقرة مناسككم والثاني في المدثر مناسككم وما عدها
 يجب الاظهار جياهم ووجوههم وبشركم والمتحركان في كلمتين
 يجوز ادغام الاول في الثاني واظهاره سواء سكن ما قبله
 ام تحرك في جميع القرآن خوفا هدى وانه هو لعباده هل
 وان ياتي يوم ومن خزي يومئذ ولا يبرح حتى ويشفع عنده
 واد اقبل لهم ويستحيون ساء لكم وشيئا كثيرا ونذكرك كثيرا
 وان لم نسكركم وبما كان مثله من سائر الحروف الا في المواضع
 الاربعة التي يجب فيها الاظهار كما سلف في لك كيدا في سورة
 يوسف فانهم اجعوا على الادغام وجلة عقد الباب ان المثلثين
 اما ان يكونا في كلمة او في كلمتين وعلى التقديرين اما ان يتحرك
 الاول منهما او لا فهذا اربع حالات الاولى ان يكونا في كلمة
 واحدة ويتحرك اولهما وينبغي بالكلمة الواحدة هنا ما يشمل المتصلة
 بالضمير المتصل لانا نجعله كالجزء منها في هذه الحالة يجب الادغام
 فيما هو كلمة حقيقة كردد وشدد ويرد ويشدد ما لم يخف ليس
 كردد وذلك فلا ادغام لئلا يلتبس بفعل يسكون العين ويجب
 الاظهار فيما هو كلمة الواحدة نحو جياهم ووجوههم و
 بشركم الا ان ابا عمر وادغم من ذلك الكافي في الكافي من مناسككم

الصلوات
 تصحى بحول الله

مناسككم في البقرة وما سلككم في المدثر وادغم من رواية شجاع لابي
 الله في الاعراف الثانية المسئلة بحالها لكن يسكن اولها فيجب الادغام
 كالشد والمد ويدرككم الموت الثالثة ان يكونا في كلمتين ويترك
 لها فكثر القاء الاظهار وادغم ابو عمرو جميع ما نصاح من ذلك
 الا في المواضع الاربع فانه اظهر كغيره والا في ذلك كيدا في يوسف فانه
 ادغم كغيره من القراء فختلف اهل الاداء عنه في الممثل مثل وينبش
 غير الاسلام ديننا ويحل لكم وجه ابيكم وان يدك كاذبا وشبهه فعضم
 اظهر بعضهم اصمرون قوله نعبا قوي من ينصر في يا قوي يا لي
 فانهم لا يختلفون في الاداء بالادغام وهو من الممثل كاختلافهم
 في الاداء عنه في بعض الايات بالاعظهار والادغام قوله ال لوط
 حيث وقع وفي الواو وهو اذا انضمت اليها قبلها ولقيت مثلها مثل
 الاله والملائكة وكأنه هو واوليا وشبهه الرابعة المسئلة بحالها
 لكن الاول ساكن فيجب الادغام الا في الثلاثة المستثناة نحو امنوا
 وعلموا والذين يوسوس واملاء انا وفيما لاظهار ولو كانت الواو
 واليا حرفي لين لا مد فيهما ادغمتا نحو اووا ونصرا وعصوا وكانوا
 وما ذكرناه هنا انما هو بحسب تجويد القراءة في القرآن دون ان
 ترتب جميع مواضع الادغام والاعظهار فان ذلك موكول الى
 مضانه من كتب التصريف المبسوط ومن اريد ادغام احد المتلين
 واولهما متحرك نقلته حركته الى الساكن قبله ان كان غير لين نحو
 يرد ويشد وان كان ليناسلبت حركته وادغم لاغتفار القاء

الساكنين

الساكنين في مثل نحو صواب ودواب والتخا جود وان كان ما
 قبله متحركا سلبت حركته نحو مد ورد الضرب الثاني ادغام
 المتقاربين ونعنه بالمتقاربين ما تقاربا في الحزم او فيما
 يقوم مقامه كالجهر والهمس ونحوها من الصفات المتقدمة
 ذكرها في قصد العظم ادغام المتقاربين فلا بد من القلب
 الى المثليين لان ذلك حقيقة الادغام والقياس قبل الاول
 الى الثاني الالعاض يعرض فيمنع من القياس نحو استمع
 وازان والمتقاربين ثلاثة احكام الاول الادغام اجمع القراء
 على وجوبه اذا كان اولهما ساكنا في كلمة واحدة نحو عيسى
 اسرايل وعبدتم والم تخلقتم الثاني لاظهار اجمع القراء على
 وجوبه بشرط اربعة ان يكون حرفي الاول امينوا نحو عابدات
 ساجدات شيات باحسان رضي الله نذر لكم او يكون الاول
 تاء نحو ما كنت تاء او اذا دخلت جيتك الا انت جئتك
 او يكون معطلا نحو لم يوت سعة من المافات ذوالقنطرحه
 او يكون مشددا نحو اشد ذكرهم بها الثالث التخييل بين الا
 مرين اذا التقيا في كلمة متحركا وجب الاظهار الا ان ابا عمرو
 هديتم منه المتحرك في كلمة القاف في الكاف لا غير شرطين ان
 يترك ما قبل القاف وان يكون بعد الكاف يجمع جملة
 ذلك ثمانية افعال خمسة من الماضي نحو خلقكم وذرركم

وصدقكم ووثقكم وما سبقكم وثلاثة من المضارع بوزن قكم و
 يخلقكم ويخرجكم فان كان قبل القاف ساكن نحو
 يشاقكم ويوتقكم وليس بعد الكاف ميم جمع نحو خلقك
 ويرزقك اظهر كغيره من القراء واختلف اهل الاداء عنه في
 ان يطلعوا في التحريم فما اظهر نظرا الى الادغام يودى الى
 اجتماع ثلاثة حروف مشددة وفيه ثقل ومن ادغم نظرا الى
 القياس لثقل الجمع والتانيث واذ التقي في كلمتين اظهر
 القراء ادغم ابوعرو جميع ما تصاحب من ذلك ما لم يكن الاو
 مشددا او منونا او ناظبا او فعلا معتلا او حجة ما تصاحب
 من الحروف المتقاربة في القراء ستة عشر حرفا وهي الحاء والقاف
 والكاف والجيم والشين والصاد والسين والذال والطاء والذال
 والهاء والراء واللام والنون والميم والبا واغا ذكرنا هاء غير
 مرتبة بترتيب المعجم نظرا الى ترتيبها في الخارج وقد جمعها
 بعضهم في كلام مفروم ليحفظا وهو سبعة حروف بدل رضى
 قتم اما الحاء فادغمها ابوعرو في العين في قوله نعم في ال عمران
 فن رخرج عن النار لا خير فلا ادغام في الاجتاج عليها وا
 لم يبع عيسى ولا يصلى على المفسدين وما اشبهها واما القاف
 فادغمها في الكاف المخزك ما قبلها نحو خالف كل شئ وخلق
 كل شئ وخلق كل دابة ونحو ذلك فان سكن ما قبلها لم يدغمها

نحو وفوق

نحو وفوق كل ذي علم وشبهه واما الكاف فادغمها في القاف
 المخزك ما قبلها نحو وكان ربك قدبر فان سكن لم يدغم نحو
 وتركوك قائما فالقاف في الكاف والكاف في القاف مستويان
 شرطا واما الجيم فادغمها في الشين نحو اصرح شطاه و
 ثاء المعالج تعرج الملايكة لا غير واما الشين فادغمها في السين
 من قوله ذي العرش سبيلا لا غير واما الصاد فادغمها في الشين
 في قوله لبعض شانه لا غير واما السين فادغمها في تراء واذ
 لنفوس رويحت واختلف اهل الاداء عنه في شين واشتعل
 الراس شيئا فظهر بعضهم وادغم بعضهم واما الدال فادغمها
 اذ المخزك ما قبلها في خمسة احرف التاء في قوله المساجد تلك
 والذال في قوله القلائد ذلك والسين في قوله عدد سنين وا
 لسين في قوله وشهد شاهد في يوسف والاحقاق والصاد
 في مقعد صدق وتفقد صواع فان سكن ما قبلها او تحرك
 هي بالكر والضم ادغمها في تسعة حروف منها اربع غير روى
 السابقة وهي ما عد الشين وهي التاء في قوله من الصيد مثاله
 وتكاد يميز والذال في قوله من بعد ذلك وشبهه والتاء في قوله
 يريد ثواب ولين يزيد ثم والسين في الاصفاء وسرايلهم يكاد
 سنا برقه والظامن قوله يريد ظلما ومن بعد ظلم والراء في
 قوله تريد زينة الجنة ويكاد زيتها والصاد في قوله في المهد
 صيا ومن بعد صلوة العشاء والصاد في قوله من بعد ضراء

ومن بعد ضعف الجيم في داوود جالوت وداود الخلد جزاء وان
 سكن ما قبل الدال وتكررت به بالفتح لم يدغمها الا في التاء من
 كاد تزيع وبعد توكيدها وجلة عقد الباب ان الدال تدغم
 على قراءة اليعرب في عشرة حروف جمعها في بيت من قاله هو البناء
 وتاء ثم جيم وذالها وصغيرها والشين والصاد والطاء وقوله
 وصغيرها بعد حروف الصفر وهي الصاد والزاء والسين فالتاء
 في خمسة مواضع لاسادسها المساجد تلك من الصيد تناله تكاد
 تزيع تكاد يميز بعد توكيدها والتاء في موضعين يريد ثواب
 لمن نريد ثم ولا يهد فظهر لها والجيم داوود جالوت وليس عجزه وا
 ختلف عنه في داء الخلد جزاء والاكثر على الاظهار والذال من بعد
 ذلك والقليل يد ذلك والزاء تريد زينة ويكاد زيتها ولائها
 لها والصاد في اربعة اقسام نفقد صواع في المهد صيتان
 بعد صلوة العشاء في مقعد صدق والسين في اربعين ولا
 خامس لها في الاصفا دسراهم كيد ساحر عدد سنين يكاد
 سنا بركة والشين في موضعين وشهد شاهدين السورتي
 وليس عجزها والصاد ضراء في موضعين ومن بعد ضعفه ولا رابع
 لها والطاء يريد ظلم في موضعين ومن بعد ظلم ولا رابع لها
 واما التاء فادغمها في حروف الدال العشرة والطاء ما لم تكن
 سماء الخطا في الطاء نحو اقم الصلوة طر في النهاد الصالحا
 طوبى والملائكة طيسين واختلف عنه في قوله ولتأت طائفة
 وفي الذال نحو عذات الآخرة ذلك والذاريات ذروا وما

شبهه

واشبهه واختلف عنه في ات ذال القري فظهر بعضهم وادغم اخرون
 وفي التاء قوله بالسين ثم والنسوة ثم والموت ثم وما اشبهه
 واختلف عنه في قوله واتوا الزكوة ثم توليتهم وحملوا التوراة ثم
 لم يحملوها فظهر بعض وادغم بعض وفي الطاء في قوله الملائكة
 ظالم في النساء والنمل وليس غيرها وفي الصاد نحو والعاديات
 جناحا ولا تالين وفي الشين نحو ان زلزل الساعة شئ واربعة
 شهداء ولا تالين لهما واختلف عنه في لقد جئت شيئا فريا
 وفي الجيم نحو قوله الصالحات جناح وماية جلدته وتصلية
 جسيم وشبهه وفي السين نحو الصالحات سند ظلم والسرعة
 ساجدين والبنات سجانة وشبهه وفي الصاد نحو وا
 لصفات صفا والملائكة صفا فالمفتر صحا ولا رابع لهن
 وفي الزاء نحو فالزاجرات زجرا بالآخرة زينا الى الجنة زما
 ولا رابع لها واما الدال فادغمها في السين في فالتخذ سبيلا
 والصاد من قوله ما اتخذ صاحبة واما التاء فادغمها في
 المهمة خمسة احرف في التاء نحو حيث تؤمرون والحديث
 تعجبون ولا تالين لهما وفي الذال نحو الحشر ذلك وليس غيره
 وفي السين نحو ويرث سليمان ومن حيث سكنتم بالهدى
 سند جهم والاحداث سراعا ولا خامس لها وفي الشين
 نحو حيث شئتم اثلث شعب ولا رابع لها وفي الصاد نحو
 حديث ضيف ابراهيم لا غير واما الزا فادغمها في اللام

اذا تحرك ما قبلها نحو ليغفر لك الله وسخرنا وشبههما فان سكن
 ما قبلها وانكرت هي وانضمت ادغما ايضم نحو اليه المصير لا
 يكلف الله وكتاب الابرار لفي عليين وما اشبه ذلك فان
 فتحت فلا ادغام نحو الحمر لتركيوها وان الابرار لفي نعيم وا
 لمحصل ان الراء تدغم في اللام الا اذا انفتحت وسكن ما قبلها
 فلا ادغام واما اللام فاذا ادغما في الراء مطم ما لم تنفتح ويسكن
 ما قبلها كما قلنا في الراء مع اللام نحو جعل ربك والى سبيل
 ربك ومن يقول ربنا وما اشبه ذلك لا قال فانه يدغم بلا خلاف
 بين اهل الادغام واذا قال ربك وقال رجل وقال رجلان ونحو
 ذلك واما النون فاذا ادغما في اللام والراء اذا تحرك ما قبلها
 نحو زين للناس ولو نون لك وان تاذن ربك وضربني رحمة
 ربك وما اشبه ذلك فان سكن ما قبلها لم يدغمها نحو مسلمين
 لك وباذن ربهم ويرجون رحمة وتكون لك الالنون من تحت
 فانه بالادغام حيث وقع نحو نحن له عابدون ونحن له مخلصون
 وما نحن لك بمؤمنين للزوم ضمة نونه واما الميم فاخفاها
 بحذف حركتها عند الباق فقط بشرط ان يتحرك ما قبلها نحو
 اعلم بالشاكرين ويحكم بينهم واعلم بما وضعت وليس هذا في
 الحقيقة ادغما كما عبر عنه الفراء امتناع القلب فيه وانما ادغما
 الحركة فتحت في الميم فان سكن ما قبلها اظهر نحو العلم بغيبات
 وابراهيم بنبيه والشهر الحرام بالشهر الحرام ويرم به يريا واما

الباء

الباء فاذا ادغما في الميم من قوله يعذب من يشاء حيث وقع لا غير
 وحله عقد الباب ان المتقاربين اما ان يكونا في كلمة او لا
 على التقديرين اما ان يتحرك الاول ولا فلهذه اربعة اقسام
 الثاني المسئلة بحالها ويتحرك الاول فيجوز الاظهار والاقاء
 المتحرك ما قبلها مع كفاك جماعة الذكور فان اباء وادغم وا
 ختلف اهل الاداء عنه ان طلقوا الثالث والرابع ان يكونا
 في كلمتين ويسكن الاول ويتحرك فابوعمر وادغم من ذلك سنة عشر
 حرفا الا في المواضع الاربعة التي يجب فيها الاظهار وهذا الادغام
 لا يعود دون ساير القراء نعم وافقه خزه في قوله بيت طائفة
 وفي الصافات صفافا الرايات زجرا فالتاليات ذكر او في
 والذاريات ذروا هذه حتى كلمات وافق فيها خزه اباء
 والا ان حرة لا يروم الحركة وابوعمر يروم الحركة في المرفوع
 والمنفوخ ويشير اليها دون المنصوب فلا يشير الى حركتها لحذفها
 ولا يشير في الميم مع مثلها او الياء او الباء مع مثلها او الميم ياء
 حركة تحركت كتحذف الاشارة من جهة انطباع الشقين ثم
 اعلم ان ادغام المتحركين في كلمتين سواء كانا متماثلين ام
 متقاربين هو الادغام الكبير الذي ترعى السنة الفقهاء كرا
 هته في الصلوات وهو مخرج غيرهما ايض لان التثنية
 لغة اهل الحجاز وهي افصح ولانه اكثر حروفا فيكم كما تواب
 القراءة ولان فيه ابتداء كل ذي حق حقه من اعزابه وحركته الله
 يستحقها والادغام يلبس على كثير من الناس وجه الاعراب
 ويروم غير المقصود من المعنى نحو قوله فاعنا يتكر لنفسه والمصولة

الاول ان يكون في كلمة
 ويمكن الاول فيجب
 الادغام

محل

الاسماء بالادغام الراء في اللام واكثر القراء تركوه وقال ابو
عبيد القاسم بن سلام في بعض كتبه القراءة عندنا في الا
ظهار ولكن اهتسا الادغام اذا كان قوله ممكنا ولم يذكره في بقية
مصنفاته لكرهته له تقل ذلك الشهيد الثاني في شرح التلخيص
والادغام لازم فلونك الادغام في المقامين مثل شد الوفاق
وسند والمقار بين نحو عديت وعبدت ولم تخلقكم بتعداه
بطلت صلوة ولم يجب بقراءة في غير الصلوة ولما ذكرنا الخلف
في اظهاره وادغامه بين القراء تقيما لهذا الباب في فصلين الفصل
الاول في ذكر ما اظهر وادغم مما سكونه عارض من كلمة او كلمتين
من المتقاربين اعلم ان المختلف في ادغامه مما سكونه عارض من
كلمة واحدة حرفان الدال المعجمة والراء فالدال في باب الاخت
والاخت اذا كان بعده تاء نحو قوله اتخذ العجل واخذ عجل
ذلك اصري ولا اتخذت عليه اجرا واخذت الذين وينذرنا وعدك
وما كان مثله من لفظه والتاء من لشت ولبشم ولبث واورثوها
فاظهرها بعض وادغمها الآخرون والمختلف في ادغامه واظهاره
مما سكونه عارض في كلمتين ستة اصرف الاول الراء الساكنة الياء
بعد هاء لام نحو يغفر لكم ويستغفر لهم ويأبى الثاني الباء
مع الميم في يعذب من شاء في المقر وركب معاني هو ومع
الفاء حيث وقع نحو ويغلب فسوف ومن لم يتب فاولئك وان
تعرف في شبيه مما اجتمع فيه الباء الساكنة مع الفاء من كلمتين
الثالث الفاء مع الباء في نحو ان نشأخف فيهم الارض الرابع اللام
مع الدال نحو قوله ومن يفعل ذلك الخامس الدال مع التاء

الاول ما
الفعل
اظهر وادغم

خون

خون من يرد ثواب السادس الثالث مع الدال من يلبث ذلك فاعلم
قوم وادغم الآخرون الفصل الثاني في ذكر ما اختلف في اظهاره وادغامه
دغامه مما سكونه لازم وهو خمسة الاول دال قد اختلفوا في الدال
مع قد عند ثمانية احرف الجيم والراء والدال والسين والشين والصاد
والضاد والطاء فالجيم قد جعل الله قد جاءكم والدال ولقد ذرنا
ولا ثاني له والراء ولقد زيننا الاعرج والسين قد سمع الله لقد سألوا
ولا ثالث لهما والشين قد شغلها حيا والصاد نحو ولقد ضربنا قد
ضلت والطاء قد ظلم نفسه ولقد ظلمك وليس عجزها في ادغم قوم
الدال من قد في هذه الحروف الثمانية وادغم قوم وقد اجمعوا على اظهاره
عند غير هذه الثمانية نحو ولقد بعثنا لقد لقينا قد نرى فقد فامر
لقد كنتم الا في الدال والتاء فيجب ادغامها نحو ولقد دخلوا وقد بين
فالحاصل ان لقد مع الدال والتاء الادغام ومع غير الثمانية هذين
الحرفين الاظهار ومع الثمانية الامران فتحصل لهما من ثلاث احوال
وجوب الادغام وجوب الاظهار وجوب الاخيرين الثاني دال اذا
اختلفوا في دال ادغامه والظهار عند ستة احرف ومع حروف
جحد والصغير فالتاء نحو اذ تبرأ الذين اذ خلق فاجيم نحو وادغم
واذ جاء ربه والدال نحو اذ دخلوا عليه واذ دخلك جيشك لا غير
والراء اذ زين واذا زاعجت ولا ثالث لهما والسين اذ سمعتموه
لا غير والصاد واذا صرفنا اليك لا غير فادغم قوم واظهر الآخرون وادغموا
على ادغامها في مثلها وفي الطاء نحو اذ ذهب مغاضبا واذا ظلموا
انفسهم كما اجمعوا على اظهارها في بقية الحروف نحو واذا تقننا الليل
واذا فرغوا واذا تبرأوا اذ لم يهتدوا به وما اشبه ذلك فتلخص لهما

الثاني
بعض الفضل
الى هنا بلغ
سبحان الله تعالى

ثلاثة احوال وجوب الاظهار وجوب الادغام وجواز الامرين الثاني
 ثاء والثاني المتصل بالفعل اختلفوا في ادغامها واظهارها عند
 ستة احرف التاء والجيم والظاء وحروف الصغيم فالتا نحو كذبت
 عود ورجبت ثم وليتم ولا ثالث لها والجيم نحو وضعت جلودهم وحيث
 جنوبها ولا ثالث لها والظاء نحو حريت ظهورها وحلت ظهورها و
 كانت ظلت ولا رابع لها والزاء ضبت زناهم ولا ثاني لها والصاد
 حصر صدورهم لهدمت ضوايح ولا ثالث لها والسين انتت سبع
 سنابل وما اشبهه فادغم قوم واظهر احرصون وايقفوا على ادغامها في
 ثلاث احرف التاء والظاء والذال نحو كانت تاتيهم وقالت طائفة
 وحيث عوتكما كما اتفقوا على اظهارها في بقية الحروف فتلخص لها
 ثلث احوال وجوب الادغام وجوب الاظهار وجواز الامرين الرابع
 لاهل اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ثلثة احرف التاء والتاء وا
 لنون فالتاء نحو اتفقوا وهل ترضون والتاء هل ثوب ولا ثاني له
 هل نذلكم وهل تبسكم وما اشبه ذلك فادغم قوم واظهر احرصون واتفقوا
 على ادغامها في حرفين اللام والراء فاللام في هلك فمهل لنا ان شفعا
 والراء هل رايتم كما اتفقوا على اظهارها في البواقي فلام هل يضم لها
 ثلثة احوال الادغام والاظهار وجواز الامرين الخامس لام بل اختلفوا
 في اظهارها وادغامها عند سبعة احرف وهي التاء والزاد والضاد وا
 لظاء والطاء والسين والنون فالسين لا يبدل نحوون والراء بل
 زين والضاد بل ظلموا والطا بل طبع الله والطا بل ظننت والسين
 بل سولت لكم والنون بل تبع بل نظنكم فادغم قوم واظهر احرصون واتفقوا
 على اظهارها في الراء الا قوله كلاب بل ان فان خفصا اظهر اللام عند

الراء

الراء بسكنة يسيرة كما اتفقوا على الاظهار في بقية الحروف فتلخص
 لها ثلثة احوال وجوب الاظهار وجوب الادغام وجواز الامرين
 الامرين ثم اعلم ان لام قل مثل لام هل ويل في وجوب الادغام
 في حرفين اللام والراء نحو قل لئن احضعت قلبي اعلم وحيث
 ان النون الساكنة والمتحركة مما سكنه لازم ويل عم كل منهما فيما
 يقاويه والنون ناسب ان يذكر احكامها بعد باب الادغام
 ويناسب ذلك ادخالها في فصول الادغام لقلة الادغام
 بالنسبة الى باقي الاحكام الباب الثالث في احكام النون الساكنة
 والمتحركة وهي اربعة الادغام والاظهار والقلبة الاخفاء ثم الا
 دغام يكون الغنة في موضع وبغيره في موضع ويختلف فيه في
 موضع الحكم الاول الادغام اعلم انهما يدغمان في حروف يربطون
 بانفاق القراء وان اختلفوا في بقاء الغنة وعدمه بعد الادغام
 في اربعة حروف وهي الراء واللام والواو والياء فاما الراء نحو قوله
 من ربه من واق عفو رحيم واللام نحو عليم وكل له قانتون فكلهم
 حذفوا الغنة عند الراء واللام الا باحقيق مرادية التاء والياء حيث
 لم يعتبره صاحب التيسر والشاطبي جعل الادغام بغير غنة عندهما اتقا
 ونقل الخلاف صاحب الكثر وقال ان الحاجب ذهاب الغنة في الراء
 واللام هو الالف وحقق من داق بسكنة يسيرة كما سلف
 النقل عنه واما الواو والياء فكلهم ابقوا الغنة عندهما الا خلفا
 والدور في كلام ما عن حمزة نحو يؤمنذ فيصدعون وين يقل ومن وال
 ويؤخذ واهيته واستثنى من النون مع الواو والقران الحكيم

ون والقلم فادغم بغنة واظهر اخرون وهذا مختص بالكلتين اما
 لو كانت النون الساكنة قبل الواو والياء وجب الاظهار نحو صنوان
 وقنوان والدينا وبينان ولم تلتف النون الساكنة في القرآن في كلمة واحدة
 بلاد وراولان ومن ثم لم يذكروها اهل الجويد واما الميم والميمون
 فكلهم بقوا الغنة عندها خوفا نصيروا ما لم يوسد ناعمة وا
 كواب موضوعة واظهر جزء النون من هجاء طسم عند الميم وقد
 وقعت النون قبل النون في القرآن في الكلمة الواحدة كثيرة اخونا
 وانا والناس ولم تقع النون في كلمة من القرآن الحكم الثلاثة الاظهار
 اتفقوا القراء على وجوب اظهارهما اذا كان حروف الحلق الستة
 وهي اها ع خ ف ح لم يذكرها الا في ما لا ياتي بعد ساكن ولا
 فرق في ذلك بين ان يكون الالتقاء في كلمة او كلمتين نحو ينهون
 عنه ويناون عنه ومن اله وكتاب انزل من وهاد وسلام به ومن
 وحيد وعين حية ومن عين وسيع عليهم ومن عقور وعذرا غليظ
 ومن خالق ويوسد خاشعة الحكم الثالث انقلبا اذا التقت النون
 الساكنة مع الياء كلمة نحو ابند وابنهم او في كلمتين نحو ان يورك
 ومن بعد التنوين مع الياء ولا يكون ذلك الا في كلمتين نحو سيع
 يصير قلبا يما يخف النطق بهما لئلا يمين من يخرج الياء ولم يقع في
 كلام الله وكافي كلام العرب ميم ساكنة قبل ياء في كلمة واحدة فلم
 يخف التباس في نحو غير ومير الحكم الرابع الاختفاء اتفقوا
 على اخفائهم وجريا عند باقي الحروف مع بقاء غنيتهم فان الغنة
 تتبع النون والتنوين والميم اذ لو امكن كنى مخفيات كما تقدم
 نحو ولن صرا ونذرهم ومن ثمرات ومن جهنم وانشاهن و

ينقلب

وينقلب ونسائه وانكاثا ونضو فانظر في انزلنا وانتم واد
 ونطق الطير ونفطرية ولا خفاء حاله بين الاظهار والادغام
 عادية من التشديد لانها مع الحروف لم يستحكم فيها القرب كما في
 حروف يرملون والميم ولا البعد كما في حروف الحلق فلما توسطنا
 اعطينا حكما وسطا بين الاظهار والادغام ففصلناها وجوب
 الاظهار عند حروف الحلق والادغام عند حروف يرملون وا
 لقلب يما عند الباء والاختفاء بقية عند البواقي الباب الرابع في ذكر
 حروف لا تدغم فيما يقاربها لزيادة صفتها لا تدغم حروف ضوى
 مستقر فيما يقاربها الا في الصاد استطالة وفي الواو الياء لئلا
 وفي الميم غنة وفي الشين التقش لزيادة الرخاوة وفي الفاء
 تقش مع تافيف وفي الراء تكرار فلا تدغم الباء في الشين والجيم
 ولا الشين في الياء والجيم وما جاء عن بعض القراء من ادغام هذه
 الحروف فيما يقاربها كما في بعض شانهم ويخسفهم واعقر لي محمول
 على الاختفاء لا على الادغام التام ولا تدغم حروف الصغيرة غير هاء
 فطة على فضيلة الصغيرة ولا تدغم حروف الاطباء والصاد والصاد
 والطاء والظاء وفي غيرهما خصوصاً مع تاء الضمير كوحصت وقضيت
 وبسطت او عطيت والجيم لا تدغم في الباء لقلة تقاربها ولكن
 تدغم في الشين لشدة تقاربها نحو اخرج شطاءه واتبعوا على
 اظهارهم الجمع عند حروف وف نحو فلتعرفتهم بسيماهم ولتعرفهم
 في لحن القول واما قبل بعدم الوجوب غنة الواو والظهار احو

الا القصر ذكر الثلاثة صاحب البيان الباب السادس في ترقيق الراء
 تفخيمها وفيه فصول الفصل الاول متى سكنت الراء وقبلها كسرة لا
 زمتهاهل الاداء تنفقون على ترقيقها خومية وشريعة ولينذهم وذكر
 واصبروا وعفروا ما شبه ذلك فان كانت الكسرة لازمة لم ترقق نحو ام
 اوتاواوب اجمعون فان قبل الراء الساكنة فتحة وبعد هاء مفتوحة
 او همزة مكسورة ففيها وجهان والتفخيم اشهر نحو قيرة وتريم وبين
 المرء وزوجه وبين المرء وقبله الفصل الثاني كل راء مكسورة ففيها
 جهتان سوى كانت كسرتها لازمة ام عارضه فلا خلاف في ترقيقها
 اذ لم تكن الموقوف ولا فرقي في ذلك بين ان تقع اولا واخر او
 وسطا نحو ديبون وقادري والصابرين ومن امار الله وانذر الناس
 واذا كر اسم ربك وحرف الاستعلاء اذا وقع بعد الراء الساكنة المكسورة
 ما قبلها والراء المكسورة المحققين للترقيق منع الترقيق ووجب
 التفخيم لان التفخيم اليق محرف الاستعلاء من الترقيق لما يلزم
 المرقق من الصعود بعد النزول وذلك مشاق مستقر اوضح ثم منع
 الامالة تناظر مطلقا لا تنقدما الا اذا لم يكن مكسورا وساكنة
 بعد الكسرة وحرف الاستعلاء كما قد مناسبة يجمعها قطاض
 ضغطا ولم يقع في القرآن بعد الراء حروف الاستعلاء الاربعة
 الصاد والضاد والطاء والقاف نحو اصاد وليلمر صاد وقطاض
 وفرقة واختلف في كل فرق فرق قوم لوقوع الراء بين كسرتين
 وختم اخرون لا قبل حرف الاستعلاء والترقيق اشهر حتى نقل عنهم

الاتفاق

الاتفاق عليه الفصل الثالث نقل عن ورش انه كان يرقق الراء
 المفتوحة والمضمومة اذا كانت قبلها متصلة بها ياء ساكنة نحو
 فعلوا الخير ولا خير والله ميراث السموات والارض والله قد ير
 والله بصيرا وكسرة متصلة بها لازمة نحو ليغفر والاخرة وناظرة
 الى ربها ناظرة وفاقرة وتيسرة والمديريات وساحران ولتزون وقد
 وتقرن وانذرهم او كان قبلها ساكن متصل بها قبله كسرة نحو السعر
 والذكر والمحارب فلا ترقق في نحو يائنا اكب ويرسول ولربك والعمر
 وهذا اذا لم يكن الساكن قبل حرف الاستعلاء او يكون حرف الاستعلاء
 بعد الراء او يكون الاسم عجيا او يكون بعد الراء الف بعد هاء مفتوحة
 فالاستعلاء الساكن قبل الراء نحو اصر ومصر واقطر واوقرا والاستعلاء
 الواقع بعد الراء نحو صراط وفواق واعراضهم والاعجمي نحو ايراهيم واسرائيل
 وعمران وامر على خلاف في بحينة ادم وتفخيمها لثالثا ما بعد الراء
 مفتوحة بينهم الف مدررا واسرارا وقرارا وكهوه واختلف عنه فيما
 كان وزنه فعل بكسر الفاء فيكون العين متوننا منصوبا غير مثله التفخيم
 قوم ورفقه اخرون نحو اذكر الله ذكر او نسيان وصر او نحو اسراء
 وحجر او ما كان من هذا القبيل وقرأ الباقون بتفخيم الراء في جميع
 ما تقدم الفصل الرابع اذا وقفوا على الراء لم يخل من ان تكون ساكنة
 او متحركة فان كانت ساكنة فحكمها في الوقف حكم الوصل من تفخيم و
 ترقيق فرقق في نحو فم فانذر وريك فكري وثيايك فطر خلاق
 والريح فاهجر وان كانت متحركة باني حركة كانت وكان قبلها احد السبل

ثلاثة الكسرة والامالة والياء الساكنة رقت ايضا مثال ذلك بعد الكسر
فهل من مذكر من اساور ومثال ذلك بعد الامالة عذاب النار
لما قيل ويشتر ومثال ذلك بعد الياء الساكنة يصير وقد يروى ان لم
تكن ساكنة ولا قبلها احد الاسباب الثلاثة فتح مع الوقف عليها
بالسكون وان وقف بروم الحركة كان حكم الوقف بالروم حكم الوصل
فوقف ان يرم الكسر وتفتح في روم غيره عند غير درش وتوقف
عنه فيما قبلها ساكن قبله كسرة غير استعلاء نحو الذكر كما تقدم
الفصل الخامس التفرع بما علم ضمنا من الفصول السابقة فظهر
لنا ما ذكر من مواضع الترقيق ان كان راء مكسورة بعدها حرف
استعلاء في غير قوله كل فرق وكل راء ساكنة بعدها ضمة او بعد
فتحة في غير باب مريم او بعد كسرة غير لازمة او لازمة بعدها حرف
استعلاء تفتح فتصوبا وتفتح ايضا كل راء مفتوحة او مضمومة بعد
فتحة او ضمة او كسرة عارضة او منفصلة او ساكن من حروف الا
ستعلاء او ياء تفتح او ساكن قبله ضمة او فتحة او كانت في اسم
اعجمي او كانت الراء مكسرة او كانت بعد الراء المذكورة حرف استعلاء
ويجوز التفتح والترقيق في كل حرف ذكر واسترا ووزر او باب
مريم والراء وتفتح في الوقف ما يفتح في الوصل وما يرام ضمة او ساكن
ما ليس قبله كسرة او امالة او ياء ساكنة ولنشر الي بعض مثله ذلك على
سبيل التبيين ليشتر وضوحه مثال المكسرة بعدها حرف الا

ستعلاء

الساكنة
ستعلاء وهو لا يفرطون ومثال الساكنة بعد الضمة القران وبعد
الفتحة مرجعكم وبعد الكسرة العارضة ام ارتابوا وللارضة
بعد هاء حرف استعلاء ليم صاد ومثال المفتوحة بعد الفتحة
حذر الموت وبعد الضمة وبين القرء وبعد الكسرة العارضة
براس اخيه ومعنى العارض ما يوجد في بعض الحالات دون بعض
وبعد الكسرة المنفصلة وينعمة ريك وبعد الساكن من حروف الا
ستعلاء فظهر او بعد الساكن قبله ضمة عذرا ونذرا وقبله فتحة
والناشئة نشرا ومثال المضمومة بعد الفتحة قرب وبعد الضمة
النذر وبعد الكسرة العارضة بروح القدس وجرهوا امثلة ما
يقع قد سبق ذكر فلان هذه الباب السابع في تغليب اللامات
وترقيفها بالتغليب للام زيادة عمل فيها الى جهة الارتفاع وصد
فرك ذلك وقد يعبر عن التغليب بالتفخيم وعن تركه بالترقيق ثم البحث
يقع في مقامين البحث الاول في لام غير الحلالة اعلم ان التغليب
اشباح الفتح في اللام فلذلك لم يجر في الكسرة ولا المضمومة ولا الساكنة
وبعضهم غلظ اللام صلصال والمروى عن ورش تغليب اللام في
المفتوحة اذا كان قبلها صاد او طاء او ظاء وكل منها مفتوح او
ساكن فان حرف الاستعلاء اذا فتح او سكت عظم استعلاءه
فالصاد في صلواته ومفصلات واصحوا قبضه الطاء نحو مطع
ويبر معطلة والطلاق والطاء نحو ظلم وتظلمون ويظلام و

في حروف الا
ستعلاء

ويظلمون وظل وجههم ونحو ذلك فان حال بين اللام واحد هذه
 الحروف الف نحو طال وفضالا او كان اللام احرا ووقف عليه نحو
 ظل وبطل وان يوصل فاهل الاداء مختلفون في النقل عنه وان
 كان بعد اللام الف منقلبه عن ياء هي راس اية وذلك ثلاثة مواضع
 فلا صدق ولا صلي او ذكر اسم به فصلي او ادا صلي فغيرها عنه
 وجهها والترقيق اقبلي لپائي الامي بلفظ واحد وان كان بعد
 اللام الف منقلبه عن ياء في غير راس اية وحملها بآسنة موضع
 اولها في النقرة مصلي وفي الاسري بصلها مذكورة الاشتقاق
 ويصل سجر او في الغاشية تصل نار احامية وفي الليل لا
 يصلها الا لام شق وفي ثبت سيصل نار فقد اختلف فيهن
 اهل الاداء وقفوا ووصلوا المصلي فان الخلاف فيها واقفا ثم
 اعلم ان هذا التعليل لم يذكره اكثر للضعفين في القرآن وانما اعتنى
 به المضارعة والمصريون دون البغداديين والثاميين والمعروف
 من فيض لغات العرب الفار من الانتقال الى الاخف دون العكس
 ومن ثم قرأ الباقون بفتح اللام بغير اشباع حيث وقعت البحث
 الثاني في لام الجلالة بعد الله تعالى جمع الفاعل تغليب لام الجلالة
 بعد الفتح والضعف نحو قال الله وما جعل الله ويقول الله وان
 زيدت عليه الميم نحو قالوا اللهم ليتم هذا الاسم الشريف عن
 غيره من الأسماء وانقصوا على ترقيق اللام منه وان ثبت فيه الميم

اذا كان

اذا كان قبله كسره متصلة به لارفة او عارضه نحو لله الامر وقسموا
 بالله وباسم الله والمجد لله وقيل اللهم وما يفتح وان كان بعد
 الامالة فضية وجرها نحو قوله حتى ثرا الله الباب الثامن
 في هاء الكناية اعلم ان هاء الكناية عن الواحد المذكور اما ان
 يتحرك ما قبلها وما بعدها او يسكن ما قبلها وما بعدها او يسكن
 ما قبلها او يتحرك ما بعدها او يتحرك ما قبلها ويسكن ما بعدها
 فهذه اربعة اقسام القسم الاول ان يتحرك ما قبلها وما بعدها
 اتفق القراء على وصل الهاء المضمومة بها والمكسورة بياء في
 الوصل نحو فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وجاءه نوره
 فان الله يعلمه وما قوله فانوا يسورة من مثله وادعوا من حشره
 جعل نعم اختلفوا في هذا في كلمات عدتها في ثمانية عشرة كلمة
 يرصده لكم خبر ابره وشر ابره وبه عقد النكاح وبه قد قرأوا
 وبه ملكوت يوم موضعين ويوده اليك ولا يؤده اليك ونوته
 منها في موضعين نوله ما تولا وبصل جهنم وامام تترقان ومن
 بانه مؤننا وبيته فاوليك فالقمة اليهم واجته في موضعين وهذا
 الفعل وان كان مبنيا على السكون لا انهم اختلفوا في لان هل
 هو مرة او ياء فن لامة هرة جعله من قسم ما سكن ما قبلها
 ومن جعل ياء جعله من باب نوتة فلا يكون الهاء الا كسرة
 الجيم فهذه المواضع منهم من وصلها وبوا وان انفتح ما قبلها

ان يبيأ انكر ما قبلها وغنم من يوصل بل يختلص القسم الثالث
 ان يسكن ما قبلها وما بعدها اتفقوا على الاختلاف وعدم
 الوصل بالواو والياء نحو قوله واليه المير الذي عليه الحق و
 يعلم وانجاه الله الا انهم اختلفوا في حركة الهاء في ثلاث كلمات
 بما عاهدوا عليه الله في الفتح وفيه انظر في الانعام ولاهله امكثوا
 فقر اخص بضم الهاء وتخييم الجلالة وقرا ورث بضم هاء
 انظر وقرا بضم هاء اهله والياقون بالعكس بالكسر القسم
 الثالث ان يسكن ما قبلها ويحرك ما بعدها اتفرد في هذا
 القسم ابن كثير بصلته الواو في الهاء المضمومة ان كان الساكن
 قبلها غير ياء ويبيأ ان كان الساكن با نحو موسى عصاه والقي
 عصاه من بعد ما عقلوه ليوفوا وصوه احب فلما اتوه ومن
 لم يطعه فانه لم اخنه بالغيبة وفيه هدى ونقطة اجراما انسانية
 الا الشيطان وحقق ضم كسرها انسانية القسم الرابع ان
 يتحرك ما قبلها ويسكن ما بعدها فلا وصل فيه نحو تحمله
 الملائكة ويعلم الكتاب وله الملك وقوله الحق الباب التاسع
 في ضم الجمع اعلم ان ضم الجمع اما ان يقع بعدها ساكن او متحرك
 فان كان ساكنا لم يقع ذلك الساكن في القرآن الا بعد همزة
 الوصل وجب تحريكها لئلا يلتصق ساكنان في غير حده واختاروا

الهاء من

الهاء من الحركات الضمة لانها حركتها الاصلية ولم يوصلوها
 يوا ولان اثباتها يؤدى الى حذفها لاجل ما بعدها من الساكن
 نحو انهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون بلا خلاف في حالتي
 احدها ان تكون الميم مسبوقة بياء بعد ياء ساكنة نحو اليهم
 الملائكة وعليهم القتال ويبرهم الله واليه الميم اثنتين والثانية
 ان تكون الهاء السابقة الميم بعد كسرة نحو اليهم لا يعجزهم الله
 من فضله وقسم السببات هاتين الحالتين ابو عمر يكره الهاء
 والميم معا اما كسر الهاء فلجماسة ما قبلها من الياء والكسر وما
 كسر الميم فلا اتباع والكوفون الاعاصم يصفون الهاء والميم
 اما ضم الميم فلا نه الاصل في الميم واما ضم الهاء فلا اتباع
 لضم الميم والياقون ضموا الميم على الاصل لما احتاجوا الى
 تحريكها لاجل الساكن بعدها وكسروا الهاء لمجاورة ما او
 جب ذلك من الكسر والياء ولم يبالوا بالخروج من الكسر الى
 الضم لان الكسر عارض واذا وقف على الميم في هاتين الحالتين
 وقف يكون الميم وكسر الهاء عند الجميع لان ضم الهاء اغما هو
 اتباع لضم الميم ففي الوقف سكتة الميم فلا اتباع نعم حرة
 يقف يكون الميم وضم الهاء على مذهبه وعليهم واليه الميم و
 لديهم من ضم الهاء في الكلمات الثلاث حيث وقعت وقفا

ووصلوا وان كان ميم الجمع متحركاً فان كانت متصلة بفعل وان كان
وبعد هاء ضمير فقد اجتمعوا على صلة الميم يواو ونحو ان لم يركبوا
وحيث وحدتوهم وحيث ثقفتوهم واذ يركبهم والا
تكن متصلة بفعل بعد هاء ضمير فابو جعفر وابن كثير يزمان
كل ميم بعدها متحرك ويصلانها يواو ومع الهزة وعجزها كالمسألة
بالجمع عليها ووافقها ورش عند هرات القطع نحو عليهم
نذرتهم ام لم تذرتهم ومنهم اميون انا معكموا انما لكن ورش
يكون اطول صلانا من ابن كثير واي جعفر والياقون بالاسكان
وهو اللفظة الفصيحة الفاشية وقد وافق من وصلها على
ترك العلة في الوقف واما ما قبل الميم فيجب ضم الضمير اتفاقا
الا في الهاء المكسورة ما قبلها خوفا من ضعفين واذ لم تأثر
بأية ولا يأتهم مثل ولم يكفهم انا ونحو ذلك وفي الهاء ما قبلها
ياء ساكنة مكسورة الهاء المحاورة ما اوجب ذلك من الكسر والياء
الساكنة عند غير حمزة في الكلمات الثلاث كما سبق الياء العاشر
في الوقف على او اخر الكلم اعلم ان اسكان الوصل في الوقف
على او اخر الكلم المتحركات في الوصل ياء الاسكان لانه خف الا
المنون المنصوب فيوقف عليه بابدال الف من تنوينه والمروى عن
ابي عمرو والكوفيين الوقف بروم الحركة في المرفوع والمضموم والمجرور

والمكسور

والمكسور وبلاشتمام في المرفوع والمضموم لا غير فالروم اضعاف
حركة الحرف الموقوف عليه وابقاء صوت حفي حتى يدرك بحركة
السمع فتخفف الصوت بالحركة حتى لا تسمع لها الا صوتا
خفيا ويدركه الاعشى بحاسة السمع والاشتمام ضم الشفتين
بعد اسكان الحرف الموقوف عليه من غير صوت ويدركه البصر
دون الاعشى لانه لرؤية العين لا غير اذ هو اعيا بالعضو الى
الحركة ومن ثم لم يقع الا في المتحرك بالضم والرفع ولا روم ولا
اشتمام في المنصوب والمفتوح للتخفيف من الحفظة فيجعدون
يقع فيهما الروم والاشتمام وكذلك لئلا امر من قبل ومن بعد
والروم لا غير يقع في نحو ايوم الدين واهو الآء واستقر من
ذلك ثلاثة اشياء ميم الجمع وهاهنا الثانية والمتحرك بحركة
عارضه فانهم كلهم يقفون على هذه بالاسكان ولا يشرون
الحركة بروم ولا اشتمام لان هاء الثانية حقا السكون فلا
تروم لها حركة ولا تسم نحو رحمة ونعمة وما حركته عارضه لا
يشار اليها عند ذهابها بالوقف وضمته ميم الجمع على تقع
الملاحضة لها لنهايتها وروما اوجب بعض الروم في الكلمة
التي اخرها ياء محذوفة واكتفى عنها بالكسرة خوفا من ان
واحشون واسمعون واكرمن واهانن واما الخاتمة ففيها

جئنا بالبحث الاول قد قد استجاب استجاب الاستعاذه قبل
القراءة فلا نغيد اعلم ان نبيخ للمقاري ان يجز القلب عند
حالة القراءة للقرآن ليعلم ما يقوله فان تكليف اللسان
بالنطق بما يسمع وتكليف القلب الفهم بما يسمع قال الله تعالى
لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
وقال الله افلا يتدبرون القراءة ام على قلوب اقفا لها وقال
لا جبر وعبادة لا فقه فيها ولا قراءة لا تدبر فيها وان يقدر
من نفسه الى الخاطي المقصود بالخطاب عند خطاب الحق
للخلق في وعده ووعدته وانه الى الله عند توجه الخطاب
الى الحق سبحانه في اياك نعيد واياك نستعين اهذهنا الصراط
المستقيم وربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهدينا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب ربنا انما بما اترك واستعنا الرسول
فاكتسبنا مع الشاهدين وذلك وان يعلم ان المقصود من ذكر قصص
الانبياء السالفة مع انبياء ام الغيرة والتبعية على الاصرار عما
توجه اليهم به العقول واللوم والتوبيخ وان يعلم ان
القرآن منزل للعالم كجاءه منزل للثلاوة فيقرؤه كقراءة
العبد كتاب مولاه الذي كتبه وارسله اليه ليتدبره ويعمل
بمقتضاه ويشكر الله عند ايات الايم ونعمائه ويستعين به

من العذاب

من العذاب والعقوب والانتقام عند قرأته اياتها وان يستلهم
الرحمة عند انشائها وان يتأثر قلبه بحسب تناسب الايات
من الخوف والرجاء عند الوعيد والوعود والترهيل في قرأته
بمعانيه واشباع كسرة الكاف مالك يوم الدين للانتقال
بعدها الى فتحه فيخاف فيسيرها في الاحقاد وضمة دال
نعيد لتوالي الصمتين واتباعهما بالواو والياء كنه للضممة
فلا يدرك اعطاء كل واحد صفها والايان بالواو وبعدها هـ
سلا فانه مظنة التشديد واخلاص الدال في الدين تبعدا
عن الناء واخلاص الياء في اياك وفقرها بلا اشباع بقرط
ليلا يبلغ الالف والهمزة من تشديد الياء في نعيد والتحرير
من تشديد الناء في نستعين وتصفيته ضاد الصراط ان
اختار القراءة بالصاد وتصفيته السين ان اختارها باللام
تليق ابدالها بالاحرى ويمكن حروف المد من المد في حفظ
على تمكن الالف والواو والياء المجانس لها ما قبلها الا انها
جوفية نحو العالمين الرحمن الرحيم والدين ونستعين ونحو
ذلك بغير صراط وكذا فتحه صراط الذين ونون الذين وا
جتناب تشديد ناء انعت وضاد المفضول والحاقة
على تريق الالف وتفخيم بحسب ما يقدرها من قبيحا

فانها تتبع الحرف الذي يتقدمها ترتقيا وتنجما والمحقق
 عندهم ان حروف التخييم هي الاستعلاء واقلها تنجيما حروف
 الاطباق فالق الضالين مفتحة وسائر لغات الفاتحة غيرها
 مرققة وليما قطع على اظهرها الماء ابن وقعت لانها حرف خفي
 سيما اذا كانت مكسورة كعلمهم او جاورها ما كان باصفا او
 مخرجا كاهونا ووعده الله حق ونعم الكتاب او رفعت
 بين القين كنبها وضجها وينبغي اجتناب الادغام
 الكبير كما تقدم البحث الثاني في اللحن الخفي الخسر عن اللحن
 هما المكن وهو لحنان لحن في اللفظ وهو اللحن في الحركات
 وتنادية الخارج والصفات وهو ان التاء عن جهتها وصل
 هزات القطع وقطع هزات الوصل وابنائها في الدرج
 وتكرار الراء زيادة على ما قررها لحن فاحتر الخوض عن
 كلام العرب ولكن هزة حرف التعريف وحدها اذا وقعت
 بعد هزة الاستفهام لم تحذف وقلت الفاء اذا حذفها
 الى اللباس نحو الله اذن لكم اء الذكرين حرم او جعلت
 بين بيني ولحن في المعنى وهو ان اللفظ المعاني عن جهتها
 لمراعاة من اللفظ وهذا من تحريف الكلام عن مواضع المعنى

عن المذموم

عن المذموم صاحبه والتعريف الواقع في الكتاب المنزل
 على خاتم النبيين صم الدائر على السنة اعدا ال محمد صم لطفوا
 به نور الله باقواهم وياب الله الان يتم نوره الموعود به
 على السان رسول الله صم من ان هذه الامة تحذوا حذو
 اسرائيل العمل بالعدل والقعدة بالقعدة هو هذا فقد
 مفرهم ايات نزلت في اهل بيت النبوة بخصوصهم في غيرهم
 مثل قوله تع كنتم حزمة اخربت للناس نائرون بالمعروف
 وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ومثل يا ايها الذين اركعوا
 واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
 وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل
 عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين
 من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
 شهداء على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكاة واعتصموا
 بالله هو مولى لكم نعم المولى ونعم النصير ومثل ومن الناس
 من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ومثل انما وليكم
 الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
 الزكاة وهم راكعون ومثل قوله نعم انما يريد الله ليجعل

عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ومثل قوله قل لا اسئلكم
 عليه اجر الا المودة في القربى وعجزها من الايات الواردة في
 شأن المعصومين نصريجا وتلويجا فقد فرها اعداؤهم
 في غير ما اراد الله فهو لا فستهم في هذه الاعظم من فتنه
 الدجال فليحذر عن مثل هذا اللحن كما يحذر عن اللحن
 بالمعنى الاول وهذا ما اردنا ايواذه في هذه الرسالة و
 الحمد لله وصلى الله على محمد واله الطاهرين كنيها بيده الحياتيه
 الفانيه مؤلفها اقل عباد الله علما واكثرهم زلالا عبد المحسن
 محمد بن مبارك اللوي الاحادي عفا الله عنه وعن ابويه وجميع
 اخوانه المؤمنين واخوانه المؤمنين انه غفوا رحيم وجواد كريم
 ونقلها ابن شحنة ابنه الاجل الصفي الرضي الشيخ علي الله سبحانه
 في الدارين كوقوفه للعلم والعمل الحمد واله الطاهرين
 جنت السيد محمد بن سيد ابراهيم بن سيد عبد الله الاحصائي القاهري رحمه الله
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم بقلم علي بن حيدر
 غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات
 والامم قدامك

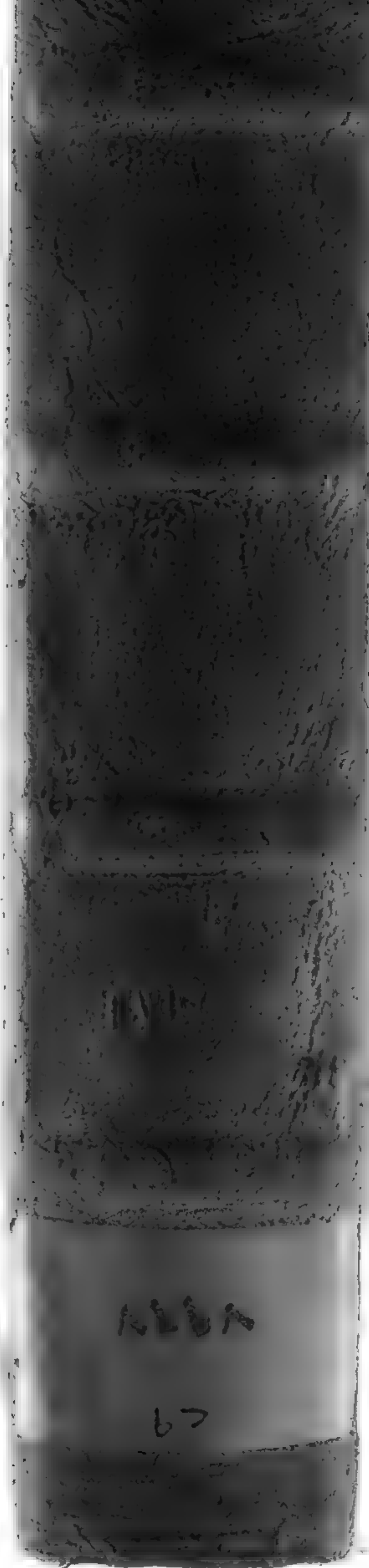
وخرج من تليخيصها على اربع نسخ ربيع الثاني سنة خمس وسبعين
 هاتين والف عاها بخر عاها المفضل الصلوة وادركي السلام
 والحمد لله
 العالمين

بسم الله

قائده

الحمد الرب يكتب سورة الانشراح على قطعة من الخبز ويؤكل على الرقي
 اخرى
 من كتب من سياتي له ويقدره بالغيب من مكانه عبد الله
 ويعلق على صبي يحمل التراب امتنع من اكله تحت
 اخرى
 البيت تسلم الحمام اذا شرب من ماءه ولو تعلق على صاحب البيت فان
 وعلى صاحب بياض العين بعد ان يشرب من ماءه او تدفيع
 قراءتها شططام السموم واذا اخذت كفاس تراب من مفرق
 اربع طرق واقراء عليه السور وشرطه بين الحية عيسى عن الضلال
 فانهم يتفرقون واذا التبت على جميع الادرام زالت باذن الله





ALBA

67

مجموعه اسید مورد سکره الذوق

نظریه
عدد

فصل الخطاب في كريف كتاب رب الارباب
 من مؤلفات الشيخ حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي الشيعي
 من جهة الشيعه المعاصرين وهذا هو
 اول الحمد الذي انزل على عبده كتابا جعله شفاء لما
 في الصدور ومهين على التوراة والابجيل والربور
 والصلوة والسلام على حامله نور النور والبيت الرفيع المعمور
 المقدمة الاولى في ذكر الاخبار التي وردت في جميع القرآن وجامعه وسبب
 جمعها وكونه في معرض النقص بالنظر الى كيفية الجمع وان تاليفه يخالف تاليف
 المؤلفين
 المقدمة الثانية في بيان اقسام التفسير الممكن حصوله في القرآن والمنع دخوله فيه
 المقدمة الثالثة في ذكر اقوال علماءنا في تفسير القرآن وعدم
 الباب الاول في ذكر ما يدل على وقوع التفسير والنقصان في القرآن
 الدليل الاول مركب من امور اوقوع التحريف في التوراة والانجيل بطريق
 حسن لطيف ب في ان كل ما وقع في الامم الاله يقع في هذه الامة
 ج في ذكر موارد شبه فيها بعض هذه الامة بنظيره من الامم الباقية
 مدحا او قدحا في اخبار خاصة فيها دلالة على كون القرآن كالسورة
 والانجيل في وقوع التفسير فيه
 الدليل الثاني ان كيفية جمع القرآن مستلزما عادة لتوقع التفسير والتحريف
 فيه وفيه اجمال حال كتاب الرحي
 الدليل الثالث في ابطال وجود منسوخ التلاوة وان ما ذكره مثاله
 لا بد وان يكون ما نقص من القرآن
 الدليل الرابع في انه كان لا بد للمؤمنين من قرآن مخصوص يخالف الموجود
 في الترتيب

في الترتيب وفيه زيادة ليست من الاحاديث القدسية ولا من التفسير والتأويل
 الدليل الخامس انه كان لعبد الله بن مسعود مصحف معتبر فيه ما ليس في
 القرآن الموجود
 الدليل السادس ان الموجود غير مشتمل على تمام ما في مصحف ابي العتبر عندنا
 الدليل السابع ان ابن عفان لما جمع القرآن ثانيا استقطب بعض الكلمات والايات وفيه
 كيفية جمع وبعض ما استقطب واختلف صاحبه وما اضافه الكتاب
 الدليل الثامن في اخبار كثيرة دالة صريحا على وقوع النقصان في زيادة على ما مر
 الدليل التاسع انه لما ذكر اساءة اوصيائه وشاكرهم في كتبه المباركة الاله فلا بد ان يذكرها
 في كتابه المهين عليها وفيه ما وصل اليه من ذكرهم في المصحف الاول عالم يجمع في كتاب
 الدليل العاشر اثبات اختلاف القرآ في الحروف والكلمات وفيها ابطال نزولها على غير وجه
 واحد وفيه شرح احوال القرآ واثبات وجود التديس في نسخها
 الدليل الحادي عشر في ذكر اخبار دالة صريحا على وقوع النقصان في القرآن عموما
 الدليل الثاني عشر في اخبار خاصة كذلك رتبناها على ترتيب سور القرآن وفيه ذكر
 الجواب عن شبهات اوردها على الاستدلال بها
 الباب الثاني في ذكر ادلة القائلين بعدم تطرق التفسير مطلقا من الآيات والاخبار
 والاخبار والجواب عنها مفصلا وفيه ذكر وقوع التحريف في التوراة ثانيا في عهد
 الرسول صلى الله عليه وسلم
 لا ينبغي الالتفات الى ما ذكر في هذا الكتاب فان الذي اوجب ذلك بعض الرافضة
 لاصحاب فني فتح الباري شرح صحيح البخاري عند الكلام على قول المصنف
 باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بينه وبين الحق في هذه الترجمة للرد على من زعم
 ان كثيرا من القرآن ذهب لذهاب حمله وهو شيء اختلقه الواضع لتجميع
 ادعائهم ان التخصيص على امانة على واتخذوا الخلافة عند موت النبي صلى الله عليه وسلم
 كان ثابتا في القرآن وان الصحابة كنوه وهي دعوى باطلة لانهم لم يكنوا
 مثل انت من بمنزلة هرون من موسى وغيرها من الظاهر التي قد يتسكن بها

من يدعي امامته كما لم يكتبوا بما عارض ذلك او يخصص عموم اوتيقيد مطلقه
 وقد عطف المصنف في الاستدلال على الرفضه بما اخرج عن احد المتكسرين
 الذي يدعون امامته وهو محمد بن الحنفية وهو ابن علي بن ابي طالب
 فله كان هناك شيء ما يتعلق بابيه لكان هو احق الناس بالاطلاع عليه
 وكذا كان ابن عباس فانه ابن عم علي واشد الناس له لزوما والاطلاع على حاله
 وفي كتاب النسخه الاثني عشرية وترجمتها مختصرا والصارم تفصيل الرد
 على من يقول بالتحريف وكذا في كتاب المواقفات هـ

